جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

الميدان: العلوم الإجتماعية

الشعبة: علم إجتماع

التخصص: علم الإجتماع التربوي

إعداد الطالبة: خلف الله أمينة

بعنوان:

تمثلات المدرس نحو المدرسة الخضراء وعلاقتها بالتربية البيئية.

دراسة ميدانية على عينة من مدرسي بعض ابتدائيات بلدية ورقلة

نوقشت وأجيزت يوم: 2022/06/11

أعضاء لجنة المناقشة :

أ.د عريفي عبد الرزاق.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....رئيسا

أ.د رياب رابح ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا

أ. بويعلى وسيلة .... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أمدنا بالعقل والعافية لإتمام هذا العمل.

أعز أسمى معاني الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور رابح رياب على صبره وتعاونه معي طيلة إنجاز هذا العمل فهو دائم العطاء والنصح والإرشاد والتوجيه. فكان المرشد والمعلم والذي لم يدخر أي جهد في المساعدة على إخراج هذا البحث. قد كان الأحرص على العمل.

أملا أن يكون بحث الطالبة الذي أشرف عليه جديرا بالثقة والإهتمام.

أستاذي الكريم أرفع لك أسمى عبارات التقدير والإحترام وأتمنى أن أكون عند حسن الظن وأن أرد الجميل .

دون أن أنسى الدكتورة أمال كزيز كل معاني الشكر والتقدير على صبرها ومساعدتها وتوجيهها ونصائحها ودعمها المعنوي لي طيلة الدراسة وطيلة إنجاز هذا العمل

كما أتوجه بالشكر للجنة المناقشة الأستاذ عريف عبد الرزاق والأستاذة بويعلى وسيلة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

الإهـــــــــداء

إلى أبي الغالي وإلى أمي الغالية والعزيزة حفظهما الله

إلى صديقتي ڤاجة مسعودة التي كانت عون ومساعد لي معنويا وعلميا حفظها الله.

دون أن أنسى من أمدني بالإعانة المعنوية والمادية والتشجيع زوجي السيد مقبول عقبة ودعمه لي طيلة إنجاز هذا العمل ، فجزاه الله عني كل خير دمت لي السند والمأمن

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
فهرس الجداول	
فهرس الرسومات البيانية	
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفص الأول: الجانب النظري والمفاهيمي للدراسة	
إشكالية الدراسة	03
أهمية الدراسة	05
أهداف الدراسة	05
أسباب إختيار الموضوع	05
تحديد المفاهيم	06
الدراسات السابقة	13
المقاربة النظرية لموضوع الدراسة	18
الفصل الثاني: المدرسة الخضراء وعلاقتها بالبيئة	
متطلبات بناء المباني الخضراء	21
المعايير الواجب توافرها في المدرسة الخضراء.	22
الغرض من إنشاء مدراس خضراء.	24
أهمية المدرسة الخضراء.	25
العلاقة بين المدرسة الخضراء والتربية البيئية	26
المعوقات التي تواجه المدرسة الخضراء.	27
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
المنهج المستخدم في الدراسة.	29
مجالات الدراسة.	30

فهرس المحتويات

مجتمع وعينة البحث	31
أدوات جمع البيانات.	36
المقابلة.	36
الفصل الرابع: عرض وتحليل خطاب المبحوثين	
المحور الأول: الخاص بتمثلات المدرس نحو المدرسة الخضراء والتربية البيئة.	37
المحور الثاني: إسهامات المدرس في تنمية ثقافة المدرسة الخضراء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية	45
المحور الثالث: معوقات تطبيق ممارسة المدرسة الخضراء بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟	53
المحور الرابع: دور إدارة المؤسسة في تجسيد القيم البيئة ماديا ومعنويا؟	60
خاتمة	73
قائمة المراجع	75
الملاحق	–

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول رقم (01)	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	33
جدول رقم (02)	يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر	34
جدول رقم (03)	يبين توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل (الخبرة المهنية)	35

فهرس الرسومات البيانية

الرقم	الرسم البياني	الصفحة
رسم بياني رقم (01)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	33
رسم بياني رقم(02)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر	34
رسم بياني رقم(03)	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهني)	35

المقدمة

مقدمة:

لقد بدأ العالم يعترف بأهمية الطبيعة وضرورة الحفاظ عليها وتم اعتماد هذا المبدأ في الكثير من المجالات وقد يكون أهمها مجال تصميم وإنشاء المباني، هذه المباني قد تكون بسيطة في تصميمها ولكن جمالها يكمن في هدفها فهذه كونها تجمع بين إبداع المصمم وروعة الطبيعة وخضرتها مما يضفي على التصميم جمالا ذا أبعاد آخرى مهمة في حياتنا الاجتماعية.

المباني الصديقة للبيئة والمعروفة أيضا بالمباني المستدامة هي ممارسة لخلق هياكل واستخدام العمليات المسؤولة بيئيا والفعالة من حيث الاقتصاد والمنفعة والمتانة، والراحة والأثر الاجتماعي للبيئة وصحة الإنسان، ومن أهم المجالات التي اهتمت بهذا النوع من المباني هو المجال المدرسي باعتبار المدرسة مركزا مهما من مراكز التعلم والتعليم؛ حيث تعتبر المكان الأمثل للتحصيل العلمي والإبداع وأداة المجتمع في تنشئة الأبناء.

لذلك من المهم لصحة هؤلاء أن يتوفر لديهم بيئة نظيفة ومنظمة لإعداد الفرد المتفهم والمدرك للطبيعة والواعي بما يواجهها من المشكلات وأخطار حتى يكون هو العنصر الفعال فيها والمساهم في تحسين إطار البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. وذلك عبر تفعيل ما يعرف بالمدرسة الخضراء التي تهدف إلى تطوير المؤسسات التربوية والالتزام بفلسفة التكيف والترشيد. من هذا المنطلق سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن الدور البيئي للمدارس الخضراء من خلال الوقوف على ثقافة ومكتسبات المجتمع المدرسي عامة والمدرسين خاصة حول هذا النوع من المدارس، ودورهم في ترسيخ المعارف والقيم والمهارات البيئية للتلاميذ ووضع رؤية مقترحة لإصلاح التعليم في المدارس الجزائرية باستخدام نموذج المدرسة الخضراء.

ومن هنا تبرز أهداف الدراسة التي سنحاول معالجتها من خلال تقسيمها إلى فصول رئيسية:

حيث جاء الفصل الأول ليطرح موضوع الدراسة وذلك من خلال تحديد إشكالية البحث وتساؤلاته، والوقوف على أسباب اختيار الموضوع (ذاتية، موضوعية) مع إبراز أهميته وأهدافه التي تسعى الدراسة لتحقيقها، ثم عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، كما اشتمل على تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة ثم المقاربة النظرية التي تتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد جاء لتوضيح المدرسة الخضراء وعلاقتها بالتربية البيئية من ناحية متطلبات بنائها وتحديد المعايير الواجب توافرها في المدرسة الخضراء، ثم الغرض من إنشائها وأيضا الوقوف على أهميتها والعلاقة بينها وبين التربية البيئية، وأخيرا المعوقات التي تواجه هذا النوع من المدارس.

أما الفصل الثالث فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناول المنهج المستخدم في الدراسة، ومجالات الدراسة من خلال تحديد المجال المكاني والزمني والبشري، ثم توضيح العينة وكيفية اختيارها مع تحديد عناصرها، كما تناول أيضا أدوات جمع البيانات من خلال الاستعانة بالمقابلة.

وخصص الفصل الرابع لتفريغ وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية حيث تم تفريغ وتحليل نتائج الدراسة وفقا لتساؤلات البحث ثم تفسيرها قبل عرض النتائج العامة المتحصل عليها وفي الأخير تقديم خاتمة ووضع اقتراحات وتوصيات.

لتنتهي الدراسة بعرض قائمة المصادر والمراجع وأهم الملاحق التي تمت الاستعانة بها في معالجة هذا الموضوع.

الفصل الأول

الجانب النظري والمفاهيمي

للدراسة

إشكالية الدراسة:

إن المباني الخضراء أو ما يعرف بالمباني المستدامة أحد آليات حماية البيئة ومن هنا يأتي الاهتمام بهذا الصرح من قبل الدول المتقدمة وبعض الدول النامية وذلك لأنها تعمل على تحسين نوعية البيئة والحياة من خلال تعزيز صحة الأفراد المحيطين بها وراحتهم بسبب استخدام تقنيات العزل من الصوت والحرارة وتحسين إدارة الإضاءة والطاقة... رغم أن المباني ليست الوحيدة التي تهتم بقضايا البيئة إلا أنها أداة فعالة في نشر ثقافة بيئية مسؤولة من خلال توفير بيئة نظيفة ومنظمة من مياه نظيفة للشرب وما يكفي لاستخدامها في النظافة ومرافق الصرف الصحي والهواء النقي للتنفس ومكان أمن يحوي مساحات خضراء وتعتبر هذه المباني المساهم في القضاء على المشكلات البيئية خاصة مع تزايد الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على البيئة وعناصرها وأثارها المتعددة على الإنسان والحيوان والنبات واتضاح المسؤولية الرئيسة والمباشرة للإنسان في إحداث الكثير منها.

لذا أصبح من الضروري وجود أفراد لهم درجة من التربية والوعي ويرجع ذلك إلى التربية لأنها تعد الأداة ذات الأثر البعيد المدى في تنشئة الأفراد وإعداد الأجيال إعدادا تربويا يتفق مع القيم السائدة ويؤصل لديهم قيم خلقية واجتماعية تدعو إلى احترام البيئة بغية اكتساب الأفراد والجماعات الخبرة والمعرفة بمكونات البيئة وأشكلاتها، وفهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته وتقدير قيمة مكوناتها وتكوين علاقة بينه وبين بيئة تتلائم ومقتضيات حمايتها وصيانتها أمرا بات ضروريا أكثر من أي وقت مضى ... من هنا تظهر أهمية التربية البيئة كإحدى الوسائل الفعالة في حماية البيئة من خلال الدور الذي يمكن أن تلعبه في إعداد الإنسان المتفهم لبيئته والمدرك لظروفها والواعي بمشكلاتها.

حيث تعتمد على تكوين الجانب المعرفي لدى الإنسان بالعمل على توفير المعلومات البيئية اللازمة لإدراك حسن استثمار البيئة ومحافظتها وتنميتها، يتوقف تحقيق هذه الجوانب والأبعاد على مدى توفر بيئة مدرسية تتلائم والمقتضيات التربوية والبيئية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فللبيئة المدرسية الدور الهام والمؤثر في تجسيد أهداف التربية البيئية وأبعادها المعرفية والقيمية والمهارتية باعتبار أن المدرسة جزء من المنظومة التربوية والقاعدة الأساسية الأولى بعد الأسرة في تنشئة الأفراد وتعليمهم.

وعليه ظهر ما يعرف بالمدارس الخضراء أو المدارس المستدامة والتي تهدف إلى تطوير المؤسسات التربوية بيئيا والالتزام بفلسفة التكيف والترشيد وتمثل المدرسة الخضراء حاجة أساسية تسهم في القضاء على المشكلات البيئية والتربوية والنفسية للمتمدرس حيث يمكن لبيئة ملوثة أن تتسبب أو تؤدي إلى تفاقم

المشاكل الصحية ويمكن أن تقلل المواظبة على الدراسة والقدرة على التعلم مما يدل على مدى أثر وأهمية البيئة المدرسية ودورها في التأثير إيجابا في حال توافر المعايير المطلوبة وسلبا حين فقدانها لتلك المعايير. لذا تعمل المدارس الخضراء على تضمين التربية البيئية في كل مجال من مجالات المدرسة بداية من إدارة البيئة، الفصول الدراسية إلى وضع نظام شامل للإدارة البيئية بالمدرسة وصولا إلى تنمية وعي الطلاب عامة والمدرسين خاصة بأهمية وجود رادع ذاتي ينبع من داخلهم هذا الرادع الداخلي وهذه القناعة الذاتية لحماية البيئة بتطوير قدراتهم، وتزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات الضرورية وسلوكيات قوامها الإحساس بالمسؤولية إزاء البيئة المدرسية بجميع جوانبها.

ومنه نجد أن عملية تحقيق أبعاد التربية البيئية وتنمية مختلف الجوانب المعرفية والقيمية والمهارتية قد تتوقف على الدور الذي يمكن أن يلعبه الوسط المدرسي بمختلف عناصره ومكوناته إلا أن المدارس المحلية في بلادنا تبدوا من خلال واقعها المرئي والمعاش تفتقر للمتطلبات البيئية، فضلا عن ضعف الوعي البيئي المسجل لدى المكون البشري للمدرسة الجزائرية، وبناءا على المكانة التي يحتلها المدرس والدور الموكل إليه خاصة في المرحلة الابتدائية ارتأيت أن أخذ بوجهات نظره وثقافته فيما يخص التربية البيئية عامة وعن المدارس الخضراء خاصة، وعلى هذا الأساس تم طرح التساؤل التالي:

- ما مدى تمثلات المدرس نحوى المدرسة الخضراء؟ وما علاقتها بالتربية البيئية؟

وتندرج تحتهم جملة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي تمثلات المدرس نحوى المدرسة الخضراء؟
- ما هي تمثلات المدرس نحوى التربية البيئية؟
- كيف يسهم المدرس في تنمية قيم التربية البيئية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- كيف يسهم تطبيق المدارس الخضراء في تنمية القيم البيئية؟
- ما مدى تواجد مقومات ومعوقات تطبيق ممارسات المدارس الخضراء من وجهة نظر المعلمين؟
- ما الرؤية المقترحة للتربية من أجل بيئة خضراء بالمدارس الجزائرية؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى تقسيم المباني المدرسية الحكومية من حيث استدامتها وتطبيقها لمعايير الأبنية المدرسية الخضراء وبذلك نكون قد ألقينا الضوء على نمط جديد من أنماط المدارس التعليمية، والذي يشجع الأفكار الإبداعية في بناء المدارس وتحديد الآليات اللازمة نحو تعميم نموذج المدرسة الخضراء وإبراز الآثار الايجابية من الناحية البيئية والاقتصادية التي يمكن تحقيقها عند تطبيق هذا النوع من المنشآت على أرض الواقع.

أهداف الدراسة:تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تشكيل مرجع بحثي للجهات المعنية بتصميم الأبنية المدرسية الخضراء ضمن أسس ومعايير عالمية في البناء المدرسي الأخضر.

2- وضع رؤية مقترحة لإصلاح التعليم في الجزائر في ضوء المستجدات العالمية باستخدام نموذج المدرسة الخضراء كأحد النماذج الممكنة لإصلاح التعليم.

3- التعرف على الدور البيئي للمدارس الخضراء.

4- التعرف على ثقافة المجتمع المدرسي عامة والمدرسيين خاصة حول هذا النوع من المدارس.

5- إضافة دراسة علمية لمجال البحوث الخاصة بالمدارس الخضراء وذلك لقلتها عربيا ومحليا.

أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب ذاتية:

- تقارب الموضوع مع اهتماماتي وميولي واستعداداتي.
- تطوير المعارف المكتسبة.
- الربط في معالجة الموضوع بين التخصص وميدان الدراسة.

ب- أسباب موضوعية:

- نقص الدراسات والأبحاث الاجتماعية التي تعالج قضايا المدارس الخضراء.
- كونه يدخل ضمن إطار التخصص لعلم اجتماع التربوي.
- إثراء البحث المتخصص ضمن الدراسات البيئية.
- محاولة معرفة العلاقة بين المدارس الخضراء والتربية البيئية.

تحديد المفاهيم:

1- المباني الخضراء: يشيع استخدام مصطلح المباني الخضراء أو المستدامة في جميع أنحاء العالم وتعددت تعاريف المباني الخضراء ونذكر من بينها هذه التعاريف.

* **براند روبرت:**قام بتعريف المدخل الأخضر للبيئة المبنية على أنه مدخل شمولي لتصميم المباني حيث أن كل المواد أو الطاقات يجب أخذها في الاعتبار إذا أردنا أن نحقق العمارة المستدامة أو المتواصلة.(لطيفة2017، 143)

* **كين يونج:** فلقد ناقش مفهوم العمارة الخضراء من وجهة نظر بيئية فهو منزعج من تأثير المباني على الأنظمة الطبيعية ويرى أن العمارة الخضراء أو المستديمة يجب أن تقابل احتياجات الحاضر دون إغفال حق الأجيال القادمة.(لطيفة2017، 143)

* **وليام ريد:** المباني الخضراء هي مباني تصمم وتنفذ وتتم إدارتها بأسلوب يضع البيئة في اعتباره.

* **سوزال ماكسمان:**عن العمارة المسؤولة فأجابت بأنها العمارة التي تناسب ما يحيط بها وبصوره ما متوافقة مع معيشة الناس ومع جميع القوى المحركة في المجتمع.(لطيفة2017، 144).

* أما وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة "EPA" تقدم تعريفا لهذا المصطلح على أنه" عملية تطبيق الأساليب واستخدام العمليات التي تراعي الظروف البيئية وتحقق أكبر استفادة من الموارد من خلال إنشاء المباني الخضراء بدءا من تحديد الموقع والتصميم مرورا بمرحلة البناء والتشغيل والصيانة والترميم والهدم ويتسع المصطلح ليشمل الاعتبارات الاقتصادية وتلك التي تتعلق بمرافق وقدرة تحمل المبنى والراحة عند تصميم المباني الكلاسيكية كما تتميز المباني الخضراء بالاستدامة والأداء العالي.

* يعرفها مكتب الهيئة التنفيذية الاتحادية للبيئة بأنها: العمل على زيادة الكفاءة التي تستخدم بها المباني مواقعها والطاقة والمياه والهواء، وأيضا تقليل تأثيرات المباني على صحة الإنسان والبيئة من خلال الاختبار الأفضل لمواقع المباني والتصميم والبناء والصيانة والتعامل بشكل أفضل مع دورة الحياة المبنى كاملة.

* **تعقيب على المفاهيم:** أكد براند روبرت في تعريفه للمدخل الأخضر للبيئة المبنية على ضرورة الأخذ بكل الطاقات والمواد في تصميم المباني وذلك لتحقيق الاستدامة والشمولية أما كين يونج فناقش مفهوم العمارة الخضراء من الجانب البيئي وأكد على ضرورة ضمان حق الأجيال القادمة عند تصميم العمارة الخضراء، أما في تعريف وليام ريد فنرى أنه بين لنا أهم اعتبار في تصميم المباني الخضراء وهو البيئة.

* سوزان ماكسان فأخذت بعين الاعتبار ما يحيط بالمباني الخضراء من قوى محركة للمجتمع بتعريفها للمبنى الأخضر بأنه يتناسب مع هذه الأخيرة، أما تعريف وكالة الحياة البيئية في ولاية المتحدة الأمريكية "EPA " فكان شموليا فقد تناول المبنى الأخضر من جميع جوانبه البيئية والاقتصادية والاجتماعية بدأً من بداية تصميمه إلى تحقيقه للأداء العالي.

* **التعريف الإجرائي:** المباني الخضراء هي عبارة عن مباني أو عمارات تحتوي على كل متطلبات البيئة المريحة من مياه وهواء وطاقات.... أخذين بعين الاعتبار الحفاظ على صحة الإنسان والبيئة.

2- المدرسة الخضراء :ليس هناك تعريف ثابت للمدرسة الخضراء ولكن هناك قواسم مشتركة دائما في أي تعريف يتناولها؛ وهي اشتراطها أن يكون البناء أخضرا بشكل عام وصحي ومستدام وذات كفاءة عالية. وفيما يلي تعريف عدة مؤسسات ومنظمات عالمية لمفهوم المدرسة الخضراء.

- تعريف مجلس مخططي المرافق التعليمية: " هي مدرسة صحية تهتم وتعتني بصحة مستخدميها ورفاهيتهم وهذه المدرسة هي صديقة للبيئة وموفرة للطاقة وحريصة جدا على صحة مستخديمها" .

- تعريف التعاونية لمدارس عالية الأداء: " المدرسة الخضراء لها ثلاث سمات مميزة وهي:

1) ذات تكلفة تشغيلية أقل مقارنة بالمدارس التقليدية.
2) صممت لتعزيز البيئة التعليمية وبيئة العمل.

3) تحافظ على الموارد العامة مثل الطاقة والمياه.

– تعريف إدارة المملكة المتحدة لشؤون الأطفال والمدارس والعائلات: " هي مدرسة مستدامة لإعداد الطلاب لحياة معيشية مستدامة لمدى الحياة من خلال التدريس وبناء المجتمع والممارسات اليومية والحياتية ويسترشد هذا الالتزام العناية بكل من:

1) نفسه(صحتنا ورفاهيتنا) .
2) الكل بالآخر (عبر تبادل الثقافات والمسافات والأجيال المتعددة).
3) البيئة (المحلية والعالمية).(بسمة ، جبران ،2014).

– تعريف لجنة عمل المدارس الخضراء: إفترضت أن المدرسة الخضراء هي:

- ✓ ذات كفاءة عالية في استخدام الطاقة.
- ✓ مستدامة ماليا.
- ✓ تعزز الإشراف البيئي.
- ✓ تؤكد الاستدامة البيئية.
- ✓ تدعيم انجازات الكلية.

– تعريف المجلس الأمريكي للمباني الخضراء " المدرسة الخضراء هي البناء المدرسي أو الوسيلة التي تخلق بيئة صحية تقضي إلى التعليم وفي نفس الوقت توفر الطاقة والمصادر والمال ("د. ، محمود 2017م).

– وتعرف أيضا المدارس الخضراء بأنها البناء المدرسي الذي يعمل على توفير التقني النظيف ومجموعة من درجات الحرارة وكميات الإضاءة المناسبة ومستويات محدودة من الضوضاء غير المرغوب فيها فضلا عن تعظيم كفاءة استخدام الموارد والتقليل من معدلات التلوث وتعليم الطلاب أهمية الابتكار في البيئة الفيزقية ويطلق على المدارس الخضراء أيضا مصطلح المدارس المستدامة وهي التي تعمل على إيجاد بيئات تعليمية أفضل والتي تعكس مفهوم التنمية المستدامة من خلال تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم الخاصة ولا يقتصر دور المدرسة الخضراء على تعزيز مفهوم الاستدامة بل تكون أداة تعليمية للاستدامة، وبهذا يتعدى المقصود بالمدارس الخضراء مجرد طلاء المباني المدرسية باللون الأخضر أو زراعة بعض الأشجار والنباتات داخل الحيز المكاني للمدرسة

إلى تنمية وعي الطلاب بأخطار المناخية عن الممارسات غير السليمة تجاه البيئة ومن ثم ضرورة المحافظة على البيئة من خلال إكسابهم مجموعة من القيم والسلوكيات والمهارات المرتبطة بالحفاظ على البيئة(د.ماهر 2017م) .

*** التعقيب على المفاهيم:**

– حرص تعريف مجلس مخططي المرافق التعليمية في تعريفه للمدرسة الخضراء على الجانب الصحي وأنها توفر الصحة والراحة لمستخدميها، أما تعريف التعاونية للمدارس العالية الأداء فقد ذكرت السمات المميزة لهته المدارس من الجانب المادي بدون التطرق للجانب المعنوي والصحي. أما تعريف إدارة المملكة المتحدة لشؤون الأطفال والمدارس والعائلات فكان شمولي أخذ بعين الاعتبار العناية بفرد وبتبادل الثقافات والجانب البيئي المحلي والعالمي، وفي تعريف المجلس الأمريكي للمباني الخضراء اعتبر المدرسة الخضراء من أهم الوسائل التي توفر بيئة صحية خلال العملية التعليمية.

– **التعريف الإجرائي:** هي مدرسة مستدامة بيئيا وماليا وذات بيئة مريحة لمستخدميها تحافظ على صحتهم وتؤمن لهم تعليم مريح من خلال تنمية وعي كل من المعلمين وأولياء الأمور والطلاب والعاملين فيها بأخطار التغيرات المناخية الناتجة عن الممارسات غير السليمة تجاه البيئة.

3-مفهوم البيئة: هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه نشاطه وعلاقاته مع أقرانه من بني البشر. كما تعني كل ما هو خارج من كيان الإنسان وكل ما يحيط به من موجودات فتشمل الهواء الذي يتنفسه والماء الذي يشربه والأرض التي يسكن فيها ويزرعها وما يحيط به من كائنات أو جماد هي الإطار الذي يمارس فيه حياته وأنشطته المختلفة(الحبيب، 2018-2019) .

– ويعرف الدكتور ألي (Ali)البيئة بأنها " العوامل الطبيعية والكيميائية المحيطة بالكائن الحي " وفي المقابل نجد أن هناك جملة من التعريفات التي ركزت على الجانب الاجتماعي للبيئة فقط، مثل تعريف آلان بومارت الذي جاء فيه " أن البيئة عي كل ما يثير سلوك الفرد ويؤثر فيه("د. إبراهيم، حسن ،2020).

– وفي عام 1972م انعقد بمدينة ستوكهولم مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية والذي استطاع أن يضفي للفظ البيئة معنى يتسم بالشمولية والحداثة والذي عرف البيئة بأنها " رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما كان لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته(" أسماء،2015م/2016م).

– **التعقيب على المفاهيم:** ركز الدكتور ألي في تعريفه البيئة على الجانب الفيزيقي الطبيعي للبيئة والتي يقصد بها العوامل الطبيعية مثل: الماء، الهواء، الطعام، الأرض الطقس...والظواهر والكوارث البيئية، والضوء والإشعاع والضوضاء وكذلك المباني من حيث المساحة والتهوية... وفي تعريف ألان بومبارت فقد ركز على الجانب الاجتماعي للبيئة والذي يشمل العلاقات بين الأفراد والمجتمع والعادات والتقاليد والمعتقدات السائدة في المجتمع والخدمات المتوفرة وكذلك القوانين والحالة الأمنية وتشمل كذلك كل ما يؤثر في الحالة النفسية للفرد.

***التعريف الإجرائي:**هي كل ما يحيط بالإنسان من أشياء مادية طبيعية وعلاقات اجتماعية تؤثر في الإنسان وتتأثر به.

***مفهوم التربية البيئية:**تعددت تعاريف التربية البيئية تبعا لتعدد وجهات النظر حولها ووفقا لمفهوم التربية وأهدافها من جهة ومفهوم البيئة من جهة أخرى، فقد يبدوا لبعض المربيين أن دراسة البيئة بجانبيها الحيوي والطبيعي فقط تحقق تربية بيئية وأنها عملية أكثر شمولا ويرون أنها عملية تربوية تهدف إلى تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيائي وتوضح حتمية المحافظة على البيئة الطبيعية وضرورة استغلالها استغلالا رشيدا لصالح الإنسان حفاظا على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته، وقد عرفت التربية البيئية بالعديد من التعاريف من هذه التعاريف:

– التعريف المقترح من جامعة إلينوي الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1970 "ويقول بأن التربية البيئية نمط من التربية يهدف إلى معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط الإنسان وثقافته وبيئته البيوفزيائية(" كمال،1995،ص65).

– تعريف التربية البيئية كما أقرته ندوة بلغراد في عام 1975م حيث عرفتها بأنها ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واعٍ ومهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها ولديه المعارف والقدرات العقلية

والشعور بالالتزام ما يتيح له أن يمارس فرديا وجماعيا حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها وبين العودة إلى الظهور.(نجيب 2019/2018).

– التعريف بالتربية البيئية كما عرضه مؤتمر تيلسي بولاية جورجيا بالاتحاد السوفياتي سابقا عام 1977م عرفها بأنها عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما يسير الإدراك المتكامل للمشكلات ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسؤولية تجنب المشكلات البيئية والإرتقاء بنوعية البيئة.(فتيحة 2013/2012).

–تعريف التربية البيئية في ضوء ما أقره المشتركون في اجتماع هيئة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بباريس عام 1978م حيث عرفها بأنها العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة وبالمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة والعمل على منع ظهور مشكلات جديدة.

– أما الدكتور محمد السيد فقد عرف التربية البيئية بأنها تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق عن العادات والتقاليد البيئية الإيجابية وإكسابهم الاتجاهات والقيم البيئية وتنمية مهارات اجتماعية يترتب على ذلك شخصية إيجابية متوافقة مع البيئة أي أنها تمكن الإنسان من التعامل بصورة سرية وواعية مع النظم البيئية المحيطة به. (فتيحة 2013/2012).

– **التعقيب على المفاهيم:** التعريف المقترح من جامعة إلينوي الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1970م وضح لنا أن التربية البيئية هي جزء من التربية ولها العديد من الأهداف التي تصل بها في النهاية يربط الإنسان وثقافته بالبيئة البيوفزيائية. أما التعريف الصادر عن ندوة بلغراد أن التربية البيئية نوع من أنواع التربية كما أنه من خلاله برزت بعض أهداف التربية البيئية، كتكوين الوعي البيئي للأفراد والذي يعد من أهم مطالب التربية البيئية كما نلاحظ أن التعريف الذي عرضه مؤتمر نيسلي بولاية جورجيا بالإتحاد السوفياتي سابقا بين لنا جهود متضافرة لنشر الوعي البيئي وهذه الجهود مقصودة وموجة لتسير إدراك الفرد وعقلانيته لتجنب المشكلات البيئية وصيانتها، كما نلاحظ أن تعريف التربية البيئية في ضوء ما أقره المشتركون في اجتماع هيئة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بباريس كان تعريف على أساس أنها عملية تكوين وتنمية القيم والاتجاهات والمعرفة والمهارات وهذا التعريف أقرب إلى تعريف التربية من

تعريف التربية البيئية، أما تعريف الدكتور محمد السيد فقد وضح لنا عن كيفية إنشاء شخصية إيجابية من خلال التربية البيئية وبهذا تكون أساسية في تنمية الوعي الفردي تجاه البيئة.(أسماء 2016/2015م).

-**التعريف الإجرائي**: التربية البيئية عملية تربوية موجهة لكافة شرائح المجتمع تساعد هذه العملية الإنسان على اكتساب معلومات وقيم ومهارات حول البيئة ومحاولة إيجاد حلول لمشكلاتها.

4- مفهوم المدرسة: هي ذلك الكل المركب من مسؤولين في الإدارة المدرسية وأساتذة وكتب المناهج التربوية والكتب المدرسية، حيث يعمل الكل في تساند وتكامل من أجل البلوغ إلى الأهداف المسطرة والغايات التي ترمي إليها المنظومة التربوية.

- عرفها إبراهيم ناصر بأنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتولي تربية نشئه، وهي تلك المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية وهي أداة التي تعمل مع الأسرة على تربية الطفل.

- ويرى أحمد محمد أن المدرسة بناء اجتماعي يستمد مقوماته المؤسسية من التكوين الاجتماعي العام الذي تستمد منه المؤسسة فلسفتها وسياستها.

- وجاء في قاموس علم الاجتماع مفهوم مفهوم المدرسة حسب ريمون يدون هي نظام تعليمي مستقل يضم مجموعة معرفية تعمل على كفاءة الأجيال الجديدة وهدفها العمل من أجل استمرارية النظام.

- كما تعرف بأنها مؤسسة اجتماعية تقوم بعملتي التعليم والتربية وتعمل على إكساب التلاميذ المعرفة والمهارات والخبرات التي يحتاجونها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية وتساعدهم على التفاعل مع بيئتهم ونقل التراث بين الأجيال وغرس قيم المجتمع ومعاييره في نفوس الناشئة لتمكينهم من السلوك الاجتماعي المقبول. (حنان 2019.2020).

- **التعقيب على المفاهيم:** بين لنا التعريف الأول مكونات المدرسة المادية التي تتكامل فيما بينها لبلوغ الأهداف المسطرة ولكنه أغفل الجوانب والأدوار المعنوية والقيمية للمدرسة، في تعريف إبراهيم ناصر بين أن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع تقوم بإعداد الطفل وتنمية قواه ومواهبه إعداداً فرديا ويتيح له الفرص للنمو الكامل. ونلاحظ في تعريف أحمد محمد أنه اعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمته وتقوم بالأدوار الموجودة من أجلها. أما تعريف قاموس علم الاجتماع فقد بين أن المدرسة مؤسسة مستقلة وبهذا يكون عكس تعريف أحمد محمد الذي اعتبرها مؤسسة مرتبطة بالمجتمع.

-**التعريف الإجرائي**:المدرسة هي عبارة عن مؤسسة اجتماعية لها العديد من الأدوار القيمية والمادية والمعرفية التي تقوم بها بهدف تربية النشئ واستمرارية المجتمع والنظام.

5- مفهوم المدرس:يعرف دوركايم المدرس على أنه ممثل للدولة والقيم الأخلاقية للمجتمع، ولذلك فإن دوره يتطلب التأكيد على القيم والمبادئ الأساسية في المجتمع ومساعدة التلميذ على اكتسابها.

- يعرف دي لانديشر المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ بالمدارس.

- تعريف نورسين حسين: المدرس هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها.

- كما يعرفه محمد سلامة أدم على أنه مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والتقاليد والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود التي يستند إليهم، وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون

لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية واليومية.(نعيمة2011/2010م)

***التعقيب على المفاهيم:** من خلال تعريف دوركايم نلاحظ أنه يؤكد على دور المدرس في إعداد التلميذ في الجانب الأخلاقي القيمي المستمد من القيم والمعايير المستمدة في المجتمع وهذا يعني أنه لا يمكن للمدرسة أن تعمل على عزله عن المجتمع ومؤسساته وإنما تتأثر وتؤثر فيه. أما دي لانديشير، نورسين حسين فقد وضحا لنا دور المعلم داخل الصف الدراسي من أجل تحقيق النتائج المرجوة. أما تعريف محمد سلامة أدم فقد وضح لنا أهم الصفات الواجب توفرها في المدرس وهي القوة والمثال والشخصية.

- **التعريف الإجرائي:** المدرس هو ذلك الشخص الذي يقوم بدوره في المؤسسة التعليمية من تربية وتعليم التلاميذ من خلال توجيههم وإكسابهم طرق ووسائل التعلم.

الدراسات السابقة:

1- الدراسات المحلية:

1-1 دراسة د.أمال كزيز بعنوان المدرسة الخضراء المستدامة وثقافة التربية البيئية.نماذج عالمية وعربية حول المدرسة الخضراء:

– هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور البيئي للمدارس الخضراء خاصة من خلال نماذج عربية وعالمية والتعرف على أهمية هذا النوع من المدارس في التنمية المستدامة وتطوير قطاع التعليم والتربية بالإضافة إلى البحث عن آليات التربية البيئية وعلاقتها بالمدرسة الخضراء.

– تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج التحليلي وأظهرت نتائج الدراسة أن للمباني الخضراء أهمية كبيرة لما تحمله من إيجابيات عديدة في مجال البيئة والتنمية على جميع المستويات " المستوى الاجتماعي، المستوى النفسي، المستوى الصحي، المستوى الاقتصادي والمستوى التربوي والتعليمي" ومن خلال النماذج التيتم التطرق إليها في الدراسة يتضح أن للمدرسة الخضراء أهمية بالغة لما حققته من انجازات (د.أمال 2019،ص179)

1-2أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة المحلية:

" المدرسة الخضراء المستدامة وثقافة التربية البيئية، نماذج عالمية وعربية حول المدرسة"اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في معرفة أهمية المدرسة الخضراء والدور الذي تلعبه في تطوير قطاع التربية والتعليم بالإضافة إلى البحث عن العلاقة بين المدرسة الخضراء والتربية البيئية. كما اختلفت في تعدد المناهج فقد استخدمت المنهج الوصفي والتحليلي... بينما الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي فقط.

2- **الدراسات العربية:**

2-1دراسة صباح الشجراوي وآخرين 2017 بعنوان دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل:

– هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية للأطفال وذلك من وجهة نظر المعلمين المدارس الابتدائية، تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات في الإستبانة وعينة الدراسة معلمي المدارس الابتدائية في منطقة حائل.

– أظهرت نتائج الدراسة إلى عقد دورات تدريبية للمدربين في المدارس واشتراك العامليين والطلبة في العملية لاتخاذ القرار، توجيه المدارس نحو عقد دورات وورش تثقيفية للمعلمين والطلبة نحو صحة أفضل والاهتمام بنواحي النظافة الشخصية والبيئية(صباح ،2017، ص296)

2-2 أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة العربية الأولى:

" دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل" نجد أن هذه الدراسة تشابهت مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة الوصفي وفي أداة وعينة الدراسة وهي الإستبانة ومعلمين المدارس الابتدائية والاهتمام بالنواحي النظافة والبيئة من خلال عقد ورشات تدريبية للمدرسين والطلاب، لكنها اختلفت مع الدراسة الحالية في تركيزها على دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية بدل تركيزها على التربية البيئة في المدارس كما جاء في الدراسة الحالية التي ركزت على المدرسة الخضراء وعلاقتها بالتربية البيئية.

2-3 دراسة فاطمة محمد منير محمد اللمعي 2017، بعنوان التنمية المستدامة بالمدرسة المصرية في ضوء صيغة المدرسة المستدامة الخضراء:

- هدفت الدراسة إلى التوصل إلى مقترحات من شأنها المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المدرسة المصرية في ضوء صيغة المدرسة الخضراء، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الإستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في تطبيق التنمية المستدامة في كثير من دول العالم نتيجة إهمال التنمية للجوانب البيئية، لذلك فقد تبنت غالبية البلدان العربية إدخال التربية البيئية في المناهج المدرسية في المدارس كأحد المواضيع الرئيسية في عدد من المناهج التعليمية. (فاطمة ، محمد ، 2017، 1-112).

2-4 أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة العربية الثانية:

" دراسة التنمية المستدامة بالمدرسة المصرية في ضوء صيغة المدرسة الخضراء المستدامة" اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف المتمثل في التوصل لآليات من شأنها تحقيق الاستدامة في المدارس في صيغة المدرسة الخضراء ومنهج الدراسة الوصفي وأداة الدراسة الإستبانة.

3- الدراسات الأجنبية:

3-1 دراسة BOWO SANTOSO 2015، بعنوان المدرسة الخضراء من منظور طلاب المدارس الثانوية بمدينة سيمارانغ، جاوة الوسطى:

– هدفت الدراسة إلى تحديد مدى إلمام طلاب المدارس الثانوية في مدينة جاوة الوسطى بمفهوم المدرسة الخضراء من وجهة الطلاب وأهميتها وتحديد الأطراف الأكثر مسؤولية للمدرسة الخضراء من وجهة نظر الطلاب، وقد تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي وتمثلت أداتا جمع البيانات في المقابلة والملاحظة، وعينة الدراسة في مجموعة من الطلاب الصف الثالث بمدرستين إحداهما للتعليم الثانوي العام والأخرى للتعليم الفني في سيمارانغ– جاوة الوسطى.

– وأظهرت الدراسة ما يلي:

1) أن المدرسة الخضراء من جهة نظر الطلاب هي مدرسة ظليلة بها الكثير من الأشجار تتميز بالهواء البارد والنظيف الخالي من الدخان.
2) المدرسة الخضراء من جهة نظر الطلاب مهمة لبقائهم ولبقاء البشر، وقد أكدت النتائج أن هؤلاء الطلاب قد حصلوا على قدر كافي من التعليم البيئي قبل دخولهم المرحلة الثانية، وبالتالي فهم يعرفون ويشعرون بأهمية المدرسة الخضراء بالنسبة لهم ولبقاء الإنسان.
3) كما تحديد الأطراف الفاعلين في المدرسة الخضراء من وجهة نظر الطلاب ممثلة في إدارة المدرسة ومعلمي المواد الدراسية ومديري المدارس والطلاب والحكومة وأولياء الأمور والمجتمع. (د. محمد طاهر محمود ، 2017م) .

3–2 أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة الأجنبية الأولى: دراسة المدرسة الخضراء من منظور طلاب المدارس الثانوية سيمارانغ – جاوة الوسطى"، نجد أن هذه الدراسة تشابهت مع الدراسة الحالية حول الهدف العام وهو مفهوم المدرسة الخضراء وأهميتها والأطراف الأكثر مسؤولية للمدرسة الخضراء وفي المناهج التعليمية من خلال اعتمادها على المنهج الوصفي ولكنها اختلفت مع الدراسة الحالية في كونها تناولت مرحلة التعليم الثانوي وعينة الدراسة كانت مجموع الطلاب بينما الدراسة الحالية تناولت مرحلة التعليم الابتدائي وعينة الدراسة مجموع المعلمين.

3–3 دراسة RAMILAND ETALبعنوان، دراسة مقارنة للقواعد الإرشادية للمدارس الخضراء:

– هدفت الدراسة إلى عقد مقارنة للقواعد الإرشادية للمدرسة الخضراء في بعض الدول من خلال استعراض أدبيات التربوية المتعلقة بالموضوع، وتمثلت منهجية الدراسة في المنهج المقارن من خلال

عرض البيانات المتعلقة بعناصر تصميم المدرسة في الدول الأجنبية وكيفية توظيف هذه البيانات وتطبيقها في تصميم المدارس الخضراء الماليزية بشكل يؤدي إلى إستدامة مرافقها.

– وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعايير التي ينبغي للحكومة الماليزية أن تبدأ في اتخاذها بشأن تصميم وبناء المدرسة الخضراء وتمثلت هذه المعايير في:

1) جودة الهواء في الأماكن المغلقة من خلال استخدام تشطيبات داخلية غير سامة للمباني والفصول الدراسية وتوافر المنظفات المدرسية في المواقع الرطبة التي تؤدي إلى العديد من المشكلات الصحية والتعليمية للطلاب.
2) السيطرة على الإضاءة والحد من استخدام الإضاءة الكهربائية عالية الأداء باستخدام نظام الإضاءة الموفر للطاقة أو من خلال مراعاة ذلك عند تصميم المبنى المدرسي بالسماح لدخول الضوء الطبيعي من خلال النوافذ
3) الراحة الحرارية في المباني الداخلية للمدرسة من خلال تثبيت التهوية الميكانيكية وأنظمة تكثيف الهواء بشكل صحيح.
4) الراحة الصوتية من خلال الحد من الضوضاء عن طريق الحد من ترددات الصوت داخل المبنى المدرسي، بما في ذلك أنظمة التكييف والأجهزة التلفزة وأجهزة الفيديو بالإضافة إلى البناء المدارس بعيدا عن الطرق الرئيسية أو الطرق السريعة.
5) حسن إدارة الطاقة والمياه والكفاءة المادية من خلال عمل تركيبات للحفاظ على المياه وتشجيع المجتمع المدرسي على إعادة استخدام المواد المعاد تدويرها، بشكل يعزز المسؤولية البيئية والإسهام في تخفيض التكاليف التشغيلية للمجتمع المدرسي.

2- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة الثانية:

" دراسة حول مقارنة القواعد الإرشادية للمدارس الخضراء" نجد أن هذه الدراسة تشابهت مع الدراسة الحالية في النتائج وهي المعايير التي ينبغي على الحكومة اتخاذها بشأن تصميم وبناء المدرسة الخضراء اختلفت مع الدراسة الحالية حيث اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج المقارن والدراسة الحالية على المنهج الوصفي.

*** مناقشة وتقييم الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على التأكيد على أهمية المدارس الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في مراحل التعليم وتنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المدارس.

– أرشدتنا وجهتنا إلى تصميم الإطار النظري العام للدراسة وتصميم إطارها الميداني من خلال التعرف على كيفية استخدام المنهج الوصفي، وكذا الطرق الإحصائية كالنسبة المؤوية والمتوسط الحسابي...

– أشارت أغلب الدراسات إلى ضرورة وأهمية ربط التربية البيئية وبالوسط المدرسي.

المقاربة النظرية لموضوع الدراسة:

بيار بورديو: بيار بورديو1930 /2002م عالم اجتماع فرنسي وأحد المراجع العالمية في علم الاجتماع، بدأ نجمه يبزغ المختصين من الستينات بعد إصداره كتاب الورثة (مع جون كلود باسروس) وازدادت شهرته في آخر حياته بخروجه في مظاهرات ووقوفه مع فئات المحتجين والمضربين، اهتم بتناول أنماط السيطرة الاجتماعية بواسطة التحليل المادي للإنتاجات الثقافية، ولقد انتقد بورديو تغاضي الماركسية عن العوامل غير الاقتصادية، إذ أن الفاعلين المسيطرين في نظره بإمكانهم فرض منتجاتهم الثقافية(مثلا ذوقهم الفني)أو الرمزية(مثلا طريقة جلوسهم أو ما إلى ذلك(أحمد فؤاد 1959م) .

أهم أعماله: أنتج بورديو أكثر من 30 كتاباً ومئات المقالات والدراسات التي ترجمت إلى أبرز لألسن في العالم والتي جعلته يتبوأ مكانة بارزة بين الأسماء البارزة في علم الاجتماع والفكر النقدي منذ نهاية الستينات من القرن الماضي.

– تقوم التنمية على داعمين أساسيين من رأس مالها الأول تتعلق برأسمال مادي والثاني لما أطلق عليه رأسمال الثقافي، حيث قدم بيار بورديو والذي يعد رائد نظرية الرأسمال الثقافي وأكد من خلاله التأثير المعنوي على المادي والمردود الاقتصادي والاجتماعي للثقافة باعتبارها تمثل مصدرا قويا للحصول على منافع وأرباح.

– يعتبر مفهوم الرأسمال الثقافي عن مجموعة الرموز والمهارات والقدرات الثقافية واللغوية والمعاني التي تمثل الثقافة السائدة والتي اختيرت لكونها جديرة بإعادة إنتاجها واستمرارها ونقلها خلال العملية التربوية.

– تقوم التربية على داعمين أساسيين من رأسمالها الأول يتعلق برأسمال المادي والثاني ما أطلق عليه الرأسمال البشري، حيث أشارت الأبحاث بأن التنمية لا يمكن تفسيرها فقط بالزيادة في المداخلات المادية وإنما يرجع أساسا إلى الزيادة في المخزون المتراكم لرأسمال البشري. وقد قدم بيار بورديو والذي يعد رائد النظرية رأسمال الثقافي مفهوما دقيقا لرأسمال البشري الذي يتضمن رأسمال الثقافي ورأسمال الاجتماعي ورأس مال اقتصادي ورأس مال الرمزي وأكد من خلاله التأثير المعنوي في المادي ودور الثقافة في الحصول على المنافع والأرباح.

– ويعتبر مفهوم رأسمال الثقافي عن مجموعة الرموز والمهارات والنزاعات الراسخة والعادات المكتسبة من عمليات التنشئة الاجتماعية والقدرات اللغوية والثقافية والتي تمثل الثقافة السائدة والتي اختبرت لكونها جديرة بإعادة إنتاجها واستمرارها ونقلها خلال العملية التربوية ويركز هذا المفهوم على أشكال المعرفة الثقافية والاستعدادات التي تعبر عن رموز داخلية مستدمجة تعمل على إعداد الفرد للتفاعل بإيجابية مع البيئة الاجتماعية كما يتبع الرأسمال الثقافي من التأكيد على أهمية الثقافة والتربية والوعي بكل معانيه كقاعدة انطلاق اقتصادي واجتماعي ومن ثم تتحول بديهيا إلى قيمة محسوسة يمكن تقديرها بالذهب وبكل النقائص بالرغم من أن الثقافة والتربية والوعي تظل قيم معنوية لكنها قيم متحولة قابلة للتجلي في كل عناصر الإنتاج والتنمية المستدامة(أ.د جمال علي)

الفصل الثاني

المدرسة الخضراء وعلاقتها بالتربية البيئية

الفصل الثاني:

1- متطلبات بناء المباني الخضراء.

2- المعايير الواجب توافرها في المدرسة الخضراء.

3- الغرض من إنشاء مدراس خضراء.

4- أهمية المدرسة الخضراء.

5- العلاقة بين المدرسة الخضراء والتربية البيئية

6- المعوقات التي تواجه المدرسة الخضراء.

تمهيد: لقد بدأ الاهتمام بالمدارس الخضراء كركيزة أساسية في التنمية المستدامة خاصة في السنوات الأخيرة وهذا نتيجة ارتفاع الوعي البيئي داخل وخارج الوسط المدرسي.

رغم ذلك لا تزال الكثير من الدول بعيدة كل البعد على ثقافة التربية البيئية المدارس المستدامة لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى متطلبات المدارس الخضراء ومعاييرها والغرض من إنشائها تم أهمية المدرسة الخضراء وعلاقتها بالتربية البيئية بالإضافة إلى المعوقات التي تواجهها.

أولا: متطلبات بناء المباني الخضراء: وضعت الحكومات العالمية عدة محددات ومتطلبات يتم من خلالها تصنيف الأبنية الخضراء بحيث لا يعتبر البناء أخضر إذا لم يحقق الحد الأدنى من هذه المتطلبات والتي يمكن ذكر أهمها فقط:

- **التصميم المعماري الأمثل:** فعند وضع مخطط للبناء لابد من الأخذ بعين الاعتبار حاجات البناء من التهوية والتسخين والتبريد عن طريق اختيار التوجيه المناسب له بناءً على المكان وتوقعات تطور البناء فيه في المستقبل يتم التأكد من مكان البناء واتجاهه نحو الشمس من أجل الاستفادة من ضوء الشمس وتقليل نسبة الرطوبة.
- **مواد البناء الصديقة للبيئة:** يتم اختيار المواد التي تدخل في إنشاء البناء من مواد محلية ولا تستعمل المواد المستوردة إلا في حالات انعدام البديل المحلي، وذلك للاستغناء عن الطاقة المستهلكة أثناء عمليات الشحن عبر البحار والجو كما يراعي اختيار اقل الموارد ضرر بالبيئة على طوال مراحل إنتاجها وكذلك أسهل المواد في إعادة التدوير.
- **أساليب الحفاظ على الماء داخل المباني:** استهلاك المياه في المنزل يجب أن يكون في أدنى حد ممكن عن طريق استعمال الأدوات الموفرة للمياه واستخدام أنظمة أكتر كفاءة لضخ المياه وإعادة استعمالها وإعادة تدوير المياه الرمادية والتي تساعد في تخفيض الآثار الضارةلاستعمال المياه على البيئة المحيطة كالبيئات البحرية مثلا.
- **الحفاظ على جودة الهواء داخل المبنى:** ويتم ذلك من خلال توجيه الفتحات إلى اتجاه الرياح السائدة لكل منطقة مع مراعاة وجود أكثر من فتحة لكل فراغ لخلق تيار هوائي مناسب وفي حالة الفراغات غير المواجهة للرياح السائدة يمكن أن نستعين بها لإيقاف الهواء حيث تسحب الهواء داخل البناء.
- **نظام الإضاءة للمبنى:** للإضاءة أهمية كبيرة وخاصة في ترشيد استهلاك الطاقة.

- **فلسفة اختيار ألوان الواجهات الخارجية:** له تأثيرات بيئية ومناخية عامة فالألوان الفاتحة أو القريبة من اللون الأبيض لها قدرة كبيرة على عكس الإشعاع الشمسي.
- **التصميم الصوتي وتجنب الضوضاء:** إن للصوت تأثيرات على الصحة النفسية والجسدية للإنسان ويكون لها نوعين من التأثيرات:

1- **تأثيرات جيدة:** وهي الناتجة عن الأصوات الجميلة.

2- **تأثيرات ضارة** : وعي الناتجة عن الأصوات العالية والضوضاء ومن أهم مصادر الضوضاء داخل المبنى هي استخدام الأجهزة الكهربائية الكبيرة كغسالات الملابس والصحون وأجهزة التلفزيون، أما الضوضاء من خارج المبنى فيحملها الهواء داخل المبنى عن طريق النوافذ والأبواب المفتوحة أو الفتحات الصغيرة وهي أنواع:

- **الضوضاء الشاملة:** وتشمل كل الأصوات المزعجة وغير المرغوب فيهاوالناتجة عن البيئة الخارجية.
- **الضوضاء العابرة:** وهي الضوضاء المتواصلة والتي تنقطع بعد فترة أمنية والتي تحل محلها أصوات أخرى بعد فترة وجيزة (القطارات، الطائرات السيارات...).
- **الضوضاء النبضية:** وهي كل الأصوات المزعجة والغير مرغوب بها والتي تتوالى على فترات وجيزة متقطعة وتكون أكثر وقعا على الإنسان لأن مستواها عالي.(د. أمال، 2019م، ص159-160).

ثانيا: المعايير الواجب توافرها في المدرسة الخضراء: تتعدد المعايير التي تحدد الإطار المرجعي لهذه النوعية من المدارس وتتمثل هذه المعايير في:

- **جودة الهواء في الأماكن المغلقة:** فعن إنشاء مدرسة جديدة يجب أن تكون جيدة التهوية في الأماكن المغلقة مما يعني وجود مستويات مقبولة من ملوثات الهواء مثل المركبات العضوية المتطايرة وثاني أكسيد الكربون(CO_2) وغيرها من الملوثات وأول طريقة لتجنب مثل هذه الملوثات هو القضاء على

الأماكن التي تحتوي على مصادرها داخل المبنى المدرسي، من خلال استخدام تشطبات داخلية غير سامة للمباني والفصول المدرسية وتوفر المنظفات المدرسية التي تحد من تلوث الهواء بالإضافة إلى تجنب بناء المباني المدرسية في المواقع الرطبة التي تؤدي إلى العديد من المشكلات الصحية والتعليمية للطلاب.

- **السيطرة على الإضاءة والقضاء على وهجها عند تصميم المبنى المدرسي:**من خلال الحد من استخدام الإضاءة الكهربائية عالية الأداء باستخدام نظام الإضاءة الموفر للطاقة أو من خلال مراعاة ذلك عند تصميم المبنى المدرسي بالسماح لدخول الضوء الطبيعي من خلال النوافذ وبالتالي فإن المبنى المدرسي لابد أن يصمم بكيفية معينة تسمح بمرور الضوء الطبيعي من خلال النوافذ والتخطيط لتعظيم الضوء الطبيعي ، حيث ترتبط الإضاءة الطبيعية بارتفاع درجات الطلاب ومستويات تحصيلهم وانخفاض الأعراض المرضية لديهم.
- **الراحة الحرارية:**من أجل الحصول على الراحة الحرارية في المبنى الداخلي للمدرسة يجب على المصمم تثبيت التهوية الميكانيكية وأنظمة تكييف الهواء بشكل صحيح.
- **الراحة الصوتية:** من خلال الحد من الضوضاء مع عملية التعلم مما ينتج عنها الإجهاد، وضعف التركيز ومشاكل السلوك والصحة النفسية وانخفاض مستوى أداء الطلاب، ويمكن تخفيض حدة الضوضاء من خلال الحد من ترددات الصوت داخل المبنى المدرسي بما في ذلك أنظمة التكييف والأجهزة الكهربائية بالإضافة إلى بناء المدارس بعيدا عن الطرق الرئيسية أو الطرق السريعة.
- **حسن إدارة الطاقة والمياه والكفاءة المادية:** عن طريق الحد من استخدام المياه من خلال تركيبات للحفاظ على المياه وتشجيع المجتمع المدرسي على إعادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة بشكل

يعزز المسؤولية البيئية والإسهام في تخفيض التكاليف التشغيلية للمجتمع المدرسي. (محمد ماهر محمود ،2020، ص19-20)

ثالثا: الغرض من إنشاء مدارس خضراء:

- تسعى فكرة المدارس الخضراء إلى تحويل المؤسسات التعليمية إلى ما يشبه المحميات البيئية مما يجعلها تتوافق مع الكثير من التوصيات التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية خصوصا اتفاق (كيتو) الخاص بالحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري وإيجاد وازع بيئي في ضمير التلاميذ والعمل على تعميقه وتنميته وتعويدهم على احترام الكوكب الذي يعيشون على سطحه وتلتزم المدرسة الخضراء ببرنامج تربوي بيئي يتضمن خطة متكاملة لزيادة المساحات الخضراء داخل المدرسة وفي محيطها مع العمل على تحويل القاحل منها إلى واحات خضراء مملوء بالزهر والعشب والشجر، مع الالتزام الصارم بمعايير النظافة والعمل على استبدال الملاعب المرصوفة بالإسمنت لتزرع بالعشب الأخضر وتحاط بالأشجار.

كذلك فإن المدارس الخضراء تهتم بتشجيع الطلاب على استخدام الدرجات الهوائية بدل السيارات أو الوصول إلى المدرسة مشيا على الأقدام وخاصة بالنسبة لمن يقطنون بالقرب من المدارس مع تخصيص مواقف للدرجات داخل المدارس على أن تؤمن السلطات المحلية لسائقي الدرجات من الطلاب ممرات أمنة ومحددة بمحاذاة الشوارع الرئيسية ، التخفيف من طباعة الأوراق المستعملة لأغراض إدارية ومدرسية والحرص على إعادة تصنيعها وتزويد الطلاب وأسرهم بمجموعة من المنشورات والكتيبات التي تتضمن معلومات وتدابير متعلقة بحماية البيئة داخل المؤسسة التربوية وخارجها.(د. أمال ، 2019، ص171-172).

رابعا: أهمية وفوائد المدرسة الخضراء:

- **كفاءة استخدام المياه والنظافة:**أثبتت الدراسات أن البناء المدرسي الأخضر هو موفر في تكاليف الطاقة والتشغيل وقليل الأثر البيئي، وتعد كفاءة استخدام الطاقة الأكثر أهمية لأي بناء مدرسي ويمكن القول أن التخفيضات أو الحد من استهلاك المياه والطاقة تمثل أكبر قدر من الفوائد البيئية والمادية للبناء المدرسي الأخضر، بالإضافة إلى أنه يعطي فوائد حقيقية على البيئة وعوائد مادية نقدية لتعويض تكاليف رأسمال الإيضافي.
- **الاستدامة المالية:** خلال الدراسة التي قامت بها المجالس المدرسية في أوتزيو– كندا تبين أنه عادة يتم تصميم المدرسة لتستمر لأكثر من 50 عام وخلال هذه المدة يمكن أن تكون تكاليف التشغيل والصيانة تفوق كامل تكاليف المبنى الأصلي، في حين أن معظم المدارس الخضراء ليست فقط ذات تكلفة تشغيلية أقل ولكن أيضا تعوض التكاليف الإضافية في البناء عدة مرات على مدى العمر التشغيلي لهذا المبنى.(بسمة ، جبران، 2014م، ص41)
- **تعزيز الإشراف البيئي:** عن طريق إشراك وإلهام طلاب الجيل القادم بأهمية البيئة وحمايتها والحفاظ عليها وكذلك البناء نفسه يشكل مصدرا تعليميا، حيث أنه يعزز ثقافة الطلاب في الحفاظ على الموارد وتقليل النفايات وزيادة الوعي من خلال ربط تصميم البناء المدرسي وإنشاءه مع المنهج الدراسي في الأمور المتعلقة بالتربية البيئية..(بسمة ، جبران، 2014م، ص42–43)
- **دعم إنجاز الطلبة :** هناك دراسات تشير إلى أن هناك ارتباط وثيق ومباشر ما بين الحصول تحسين في أداء الطلبة في المدارس ذات الجودة العالية، فالطلاب في الصفوف الدراسية الهادئة والمضاءة بشكل جيد وذات تهوية الصحية والملائمة وبيئة صحية تتعلم بشكل أفضل وأسرع لأنها تشعر براحة أكثر هذا بالإضافة إلى أن الطلبة بإمكانهم السماع والرؤيا بشكل أفضل ومن دون تشتيت انتباههم

بالضجيج أو الإضاءة الزائدة ويلاحظ أن نسبة الطلبة المرضى فيها أقل خلال العام الدراسي عن غيرها من المدارس التقليدية.

- **زيادة نسبة الحضور اليومي**:متوسط الحضور اليومي هو مؤشر قياسي مهم لتوضيح أهم قضية في تصميم المدرسة وهي حماية صحة الطلاب .

وعلى الرغم من وجود عدة أسباب لتغيب الطلبة إلا أنه مثلا يحسب في الوكالة الأمريكية لحماية البيئية THE V.SEMIRONNENT PROTETION AGENY EPA أن الأمراض الناتجة عن سوء نوعية الهواء في الأماكن المغلقة والسبب الرئيسي لتغيب عن المدرسة بسبب المرض الذي يسببه للطالب.

- **تعزيز رضا وأداء المعلم:** من خلال تصميم فصول دراسية عالية الأداء ولتكوين بيئة لطيفة وذات فعالية عالية للعمل ومريحة بصريا وحراريا وذات مستويات صوتية ضمن المعايير العالمية فهذا يشكل حافزا للمعلم للقيام بواجبه دون الشعور بالتعب أو الإرهاق أو الانزعاج من الضجيج وغيرها من الأمور.

خامسا: العلاقة بين المدرسة الخضراء و التربية البيئية: تعمل المدرسة الخضراء على وضع وترسيخ منهجية وتربوية شمولية للعمل ، وترافق هذه المنهجية نماذج مستخدمة من الأنشطة معينة على البرامج التعليمية التي تساعد قطاع التربية في مسيرتهم، كما على غرس الحس والوعي البيئي كما تعمل على دمج الطفل في نشاطات بيئية صيفية داخلية وخارجية مما ينمي فيه روح التحدي وسرعة التلقي والتوعية البيئية، كما لها دور في غرس القيم الخضراء في سن مبكر للأطفال مابين التعليم والمعرفة وتشجيع المشاركة والتغيير على المدى الطويل.

تخصيص دروس تعليمية عديدة تحت عنوان (نحوى مدرسة خضراء) وذلك في العديد من المواضيع التعليمية منها اللغات، الرياضيات، الفنون، الحاسوب، الجغرافيا والتاريخ وغيرها...الخ كما تعمل على تنمية أفراد الهيئة التعليمية والتطوير في المناهج وقضايا البيئة(أمال،2019: ص173.174)

سادسا: المعوقات التي تواجه المدارس الخضراء: توجد عدة معوقات تواجه المدارس الخضراء نذكر منها:

- للارتباط بالمفاهيم والأفكار القديمة حيث لا يزال سلوك بعض المعلمين مقيدا إلى حد كبير بالمفاهيم والأفكار التي عفا عنها الزمن وعدم قبول أي جديد بالإضافة إلى نقص المعارف والمهارات المرتبطة بمجال المدارس الخضراء نتيجة نقص التدريبات المتعلقة بهذا المجال، بمجال المدارس الخضراء نتيجة نقص التدريبات المتعلقة بهذا المجال.
- النقص في التمويل وقدم المرافق المدرسية دون تحمس المدارس نحو حملة المدارس الخضراء.
- ضعف الوعي بحماية البيئة لدى المعلمين والتلاميذ وتلوث البيئة المحيطة ونقص المهنيين ونقص المعلومات أو المعرفة المتعلقة بحماية البيئة.
- نقص التمويل وقلة دعم الإدارة العليا فضلا عن شيوع السلبية بالبيئة لمدرسية.(ياسر محمود ،2018، ص36).
- نقص الأدبيات والبحوث العلمية حول المباني الخضراء وعدم وجود قاعدة لإجراءات بناء نموذجية للمباني الخضراء بالمؤسسات التعليمية كما أن التقنيات والموارد المستدامة تعتبر حديثة ولا يوجد تدريب متاح للمعنيين عنها ونقص المهارة والمتخصصين في المباني الخضراء.
- عدم وجود مؤشرات لتقسيم مدى استدامة المباني بالإضافة إلى انخفاض المستوى التقني والإبتكاري لدى المهندسين والمعماريين والمصممين فيما يتعلق بالجوانب البيئية وغياب التعاون والتواصل بين أعضاء المؤسسات من حيث تسخير المهارات والمعارف لخدمة القضايا البيئية. (ياسر محمود ، 2018، ص37).
- بالنظر لما قدم من عرض لمعوقات تطبيق المدارس الخضراء يتبين أنها إما مالية أو تنظيمية أو ثقافية.

خلاصة: تعتبر المدارس الخضراء مشروع سامي من خلال أهدافه وإستراتيجياته في تحقيق التنمية المستدامة ونشر الوعي البيئي، إلا أن المعوقات التي تحول دون تطبيقها تقف عائق أمامها لذا تعتبر الحاجة إلى المدرسين الأكفاء والبرامج الفعالة من قبل المسؤولين ضرورة من أجل تطبيق هذا النوع من المدارس على أرض الواقع.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1- المنهج المستخدم في الدراسة.

2- مجالات الدراسة.

أ- المجال المكاني.

ب- المجال الزماني.

ت- المجال البشري.

3- مجتمع وعينة البحث

4- أدوات جمع البيانات.

❖ المقابلة.

تمهيد : يعتبر الجانب المنهجي من الجوانب المهمة لأي دراسة اجتماعية أو إنسانية، ولهذا خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية اللازمة والذي يضم كل من المنهج المستخدم والمجالات الدراسية بالإضافة إلى أدات جمع البيانات وعينة الدراسة.

1- المنهج المستخدم ::قبل التطرق إلى منهج الدراسة المعتمد يجب علينا أولا أن نعرف المنهج العلمي: وهو الطريقة أو الأسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة معينة قصد الوصول إلى كشف حقيقة ظهورها وتطورها والبحث عن حلول لمعالجة المشاكل المرتبطة ، فالبحث العلمي يتميز بقدرته على وصف وتحليل الظاهرة المدروسة ولذلك فإن استخدام المنهج العلمي مفيد وضروري (إبراهيم ، 1993) .

ويعرف أيضا على أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.(طاهر ،2011: 55)

– وبما أنه لكل دراسة علمية منهج خاص بها تسير وفق خطواته وأسسه وهي خطوة مهمة جدا في البحث العلمي وعليه فقد تم من خلال هذه الدراسة الإعتماد على المنهج الوصفي لأنه من أهم مناهج البحث العلمي والتي تستخدم في الغالب بهدف وصف وشرح ظاهرة بطريقة نقدية للحصول على نتائج أو تحديد الأسباب التي أدت إلى حدوثها، بالإضافة إلى أنه أكثر ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه فهو منهج يقوم على جمع أوصاف دقيقة مفصلة عن الظاهرة الموجودة بقصد إستخدام المعلومات والبيانات لوضع خطط أكثر ذكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الإجتماعية التربوية.

2- مجالات الدراسة.

1- **المجال المكاني**: أجريت هذه الدراسة على ثلاث إبتدائيات في ولاية ورقلة وهي مدرسة حاثية سعد، ومدرسة بن نكوان المتواجدين في حي النصر," ومدرسة عثمان بن عفان المتواجدة في حي المخادمة تضم كل مدرسة 12 أستاذ 10 لغة و2 لغة أجنبية والتي شملت كل مراحل التعليم الابتدائي.

- ✓ السنة أولى ابتدائي.
- ✓ السنة الثانية ابتدائي.
- ✓ السنة الثالثة ابتدائي.
- ✓ السنة الرابعة ابتدائي.
- ✓ السنة الخامسة ابتدائي.
- ✓

2- **المجال الزمني:** بدأت هذه الدراسة في بداية شهر جانفي بعد الموافقة على موضوع الدراسة خلال الفترة الجامعية 2022/2021.

المرحلة الأولى: بدأت من شهر جانفي2022، وهي المرحلة التي خصصناها إلى الدراسة الاستطلاعية والتنقل إلى مديرية التربية بمدينة ورقلة، للحصول على معلومات تخص المدارس الابتدائية المعنية بالدراسة وتم توجيهنا إلى مفتشية التعليم الابتدائي للحصول على تراخيص للدخول إلى المدارس المعنية، بعدها قمنا بالتقرب من هذه المدارس اوملاحظة كل ما يتعلق بمؤشرات الدراسة والجوانب والمعايير البيئية للمدرسة الخضراء داخلها (النظافة- البستنة- التشجير- نشاطات بيئية- صحة المياه...) والعمل على إعطاء تصور حول موضوع الدراسة للقائمين على العمل التربوي والإداري ما سمح لنا بتحديد فترة تطبيق المقابلة الميدانية.

- أما الدراسة الميدانية فقد كانت بتاريخ 2022/02/06 وفيها تم النزول إلى الميدان مزودين بالوثائق الإدارية التي تسمح لنا بالقيام بالدراسة الميدانية (موجودة في الملاحق) حيث تم إجراء المقابلات لنا مع معلمي هذه المدارس، ثم إنهاء إجراء المقابلة مع المعلمين في 2022/03/07.

3- المجال البشري: لقد تم اختيار مجتمع البحث الأصلي للدراسة والمتمثل في البعض من المدارس الإبتدائية لبلدية ورقلة نظرا لمعيار توفر بعض من شروط المدرسة الخضراء.

4- **مجتمع وعينة البحث:** نظرا لأن مجتمع البحث عدد مفرداته قليلا والذي قدر ب36 فرد فقط إستخدمت في الدراسة أسلوب المسح الشامل الذي يعتبر دراسة شاملة لجميع وحدات المجتمع، بهدف الحصول على معلومات شاملة التي يمكن من خلالها معرفة الأسباب المتعددة لمشكلة اجتماعية معينة .

* كما يعرف بأنه أسلوب جمع البيانات من جميع الوحدات الإحصائية لوحدات المجتمع موضوع الدراسة، دون إستثناء يهدف أسلوب المسح الشامل عن كل وحدة من وحدات المجتمع سواء كانت هذه الوحدة شخص أو أسرة أو مؤسسة أو أي وحدة أخرى.

لذلك فقد اعتمدت الدراسة في تحقيقها لأهدافها والتأكد من مدى صدق تساؤلاتها ميدانيا على أسلوب المسح الشامل لمعلمي التعليم الإبتدائي نظرا لطبيعة الموضوع بالإضافة إلى أن للمعلم دور وقدرة على توصيل المعارف البيئية باعتباره منظم للعمل والتلاميذ مما يساعدهم على تطوير مهارات التعامل مع العناصر البيئية الموجودة داخل المؤسسة.

وقد قدرت مفردات مجتمع البحث ب 20 مفرد بعد أن كانت 36 وذلك نظرا لضيق وقت المدرسين والوضعية الوبائية التي تعيشها البلاد موزعين على ثلاث إبتدائيات لبلدية ورقلة , حيث تم تقسيم كما يلي:

10 مفردات مدرسة عثمان إبن عفان

7 مفردات من مدرسة حاثية سعد

3 مفردات من مدرسة بن نكران

خصائص مجتمع البحث: تمثل البيانات الشخصية المرجعية التي تنطلق منها لتوضيح العلاقات بين المتغيرات الدراسية بحيث توضح لنا صورة واقعية عن خصائص مجتمع البحث وهذا يساعد على تحليل وتفسير المعطيات الميدانية ومحاولة ربطها بجانبها النظري.

- وانطلاقا من هذا يمكن اختصار خصائص مفردات مجتمع البحث فيما يلي:

✓ أن غالبية أفراد العينة من المعلمات.

✓ أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 25و 35 سنة.

✓ أن معظمهم يملكون خبرة من 5 إلى 10 سنوات في ميدان التعليم.

- وحتى نقوم بإعطاء توضيحا أشمل لخصائص العينة تعرض للبيانات الشخصية للدراسة الراهنة والتي جاءت في المحور الأول واشتملت على ثلاث أسئلة تدور حول الجنس والسن والخبرة المهنية والتي تم حصرها في الجداول التالية:

- **جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:**

الجنس	التكرار	النسبة المؤية
ذكور	06	%30
إناث	14	%70
المجموع	20	%100

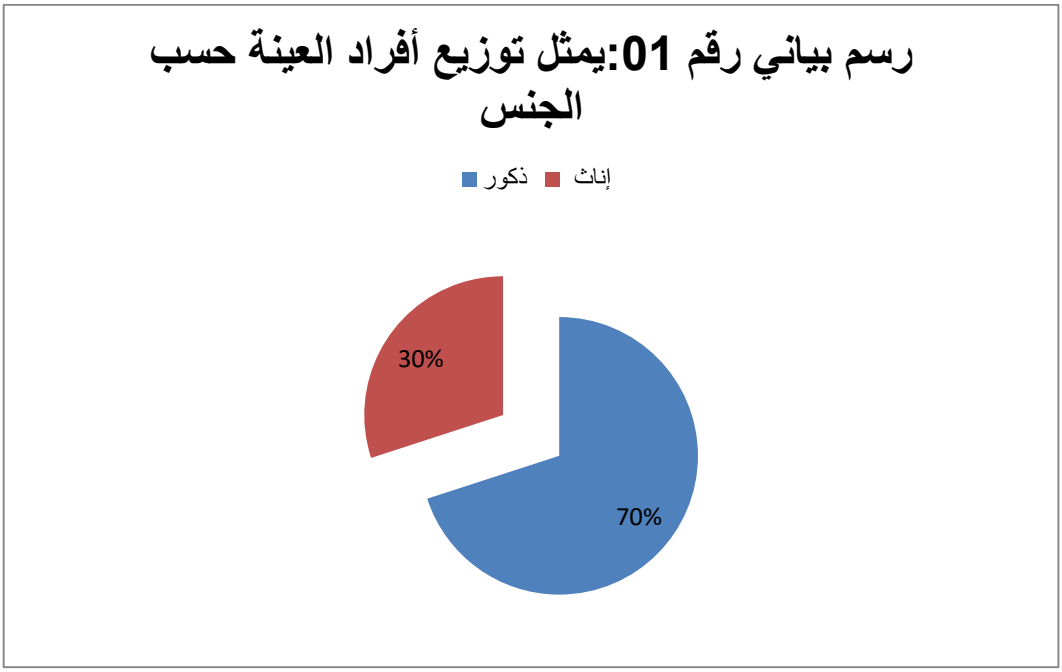

توشير البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم 01 إلى وجود فرق كبير بين جنس المبحوثين حيث كانت أكبر نسبة للإناث وقدر عددهم ب 14 فرد بنسبة 70 % مقابل 06 من الذكور بنسبة 30% .

ويمكن إرجاع هذا الفرق إلى طبيعة مهنة التعليم والتي غالبا ما يكون التوجه والميل إلى ممارستها من قبل الإناث على عكس الذكور الذين يملون أكثر إلى الأعمال الحرة والتجارة إضافة إلى تأثير طبيعة وخصوصية المجتمع الجزائري على اختيارات المرأة في ميدان العمل....

- **جدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر.**

العمر	التكرار	النسبة المؤوية
من 25سنة إلى 35 سنة	09	%45
من 36سنة إلى 46 سنة	06	%30
من 47سنة إلى 57 سنة	03	15%
من 58 سنة فما فوق	02	10%
المجموع	20	100%

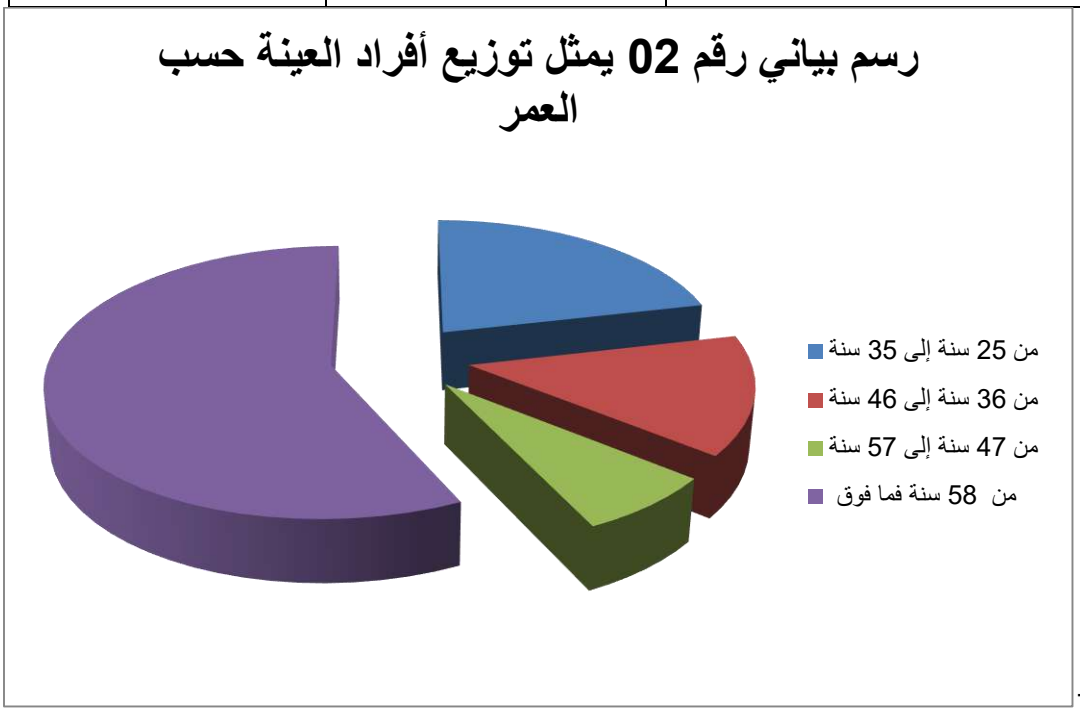

من خلال معطيات الجدول رقم 02 يتضح أن معظم أفراد العينة يندرجون ضمن الفئة العمرية " من 25 سنة إلى 35 سنة" وقدرت ب09 أفراد بنسبة 45% ثم تليها الفئة العمرية " من 36 سنة إلى 46 سنة" ب06 أفراد بنسبة 30% وبعدها تأتي بقية الفئات الأخرى حيث نجد 03 فرد من أفراد العينة وبنسبة 15 % ينتمون إلى الفئة العمرية من 47 إلى 57 سنة ثم نجد 02 فرد من أفراد العينة بنسبة 10 % .

ومنه يتبين أن أغلبية أفراد العينة هم من الفئة العمرية الشابة والمتوسطة العمر، ويمكن إرجاع هذا إلى تقاعد وخروج العديد من المعلمين القدامى خاصة في السنوات الأخيرة، إضافة إلى تغير شروط ومقاييس التوظيف في ميدان التعليم حيث أصبح يعتمد أكثر على الكفاءات الجامعية وعلى أساس الشهادة عكس ما كان سابقا.

جدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل (الخبرة المهنية)

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المؤوية
أقل من 5 سنوات	11	%55
من 5 إلى 10سنوات	06	%30
أكثر من 10 سنوات	03	%5
المجموع	20	%100

رسم بياني رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

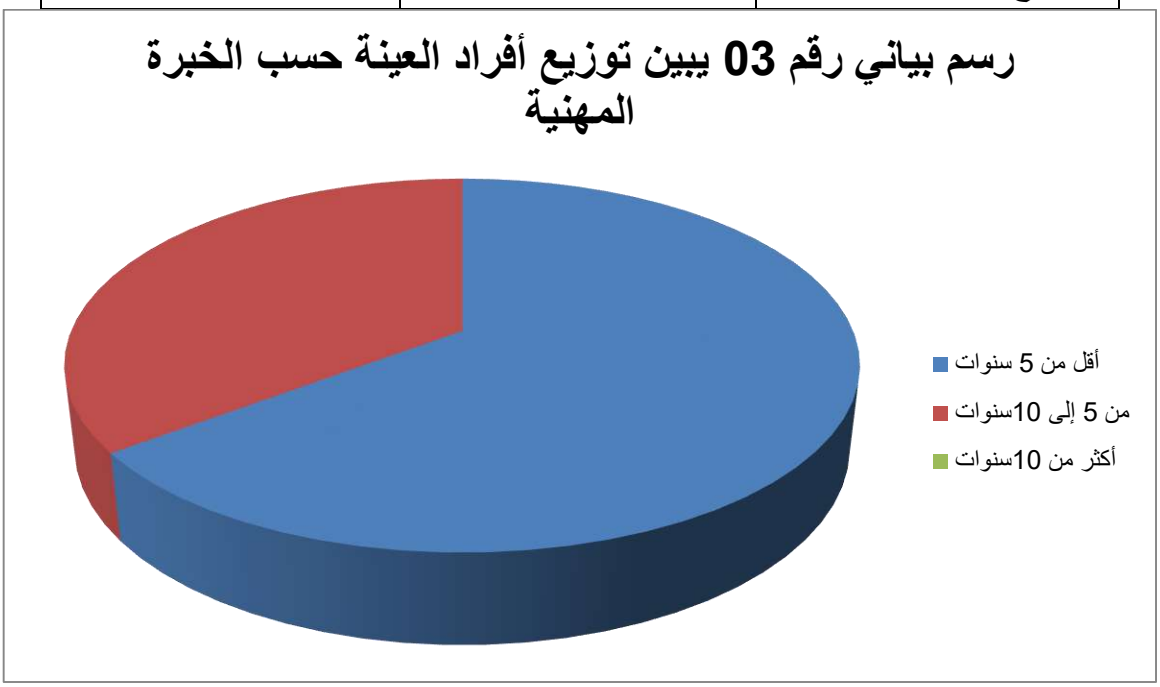

يتبين من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول رقم 03 أن معظم المعلمين لديهم خبرة مهنية في العمل أقل من 05 سنوات وقد قدرت ب55 % ثم تأتي الفئة الثانية التي لديها خبرة مهنية في العمل من 5 سنوات إلى 10 سنوات وقد قدرت نسبتهم ب 30 % وأخيرا الفئة التي لديها خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات والتي قدرت نسبتهم ب 5%.

– ومنه يتبين أن أغلبية أفراد العينة يملكون خبرة في التعليم أقل من 5 سنوات وهذا يعود إلى أن معظمهم من الفئة العمرية الشابة كما تبين في الجدول رقم 02 وخبرتها في ميدان التعليم متوسطة بالإضافة إلى تقاعد الكثير من المعلمين الذين لهم أقدمية في التعليم.

4- أدوات جمع البيانات: تعتبر الأدوات البحثية من أساسيات أي بحث والإلمام بها ضروري لأي باحث فهي تعبر بمنهجية عن البحث وتتضمن دلالات هامة بدونها لا يستقيم تحليل البحث.

- المقابلة: تعرف على أنها حوار هادف أي تكون قصد الحديث والترف على موضوع محدد لجمع مختلف بياناته ومعطياته في عبارة عن عملية تقصي علمي تقوم على مسعى إتصالي كلامي من أجل الحصول على البيانات لها علاقة بهدف البحث.

والمقابلة أنواع : المقابلة المقننة والتي يحدد فيها الباحث أسئلة كل محور وغير المقننة وهي التي يضع فيها الباحث الأسئلة ولكن يحدد فقط محاور الموضوع.

وقد تم إستخدام المقابلة في هذه الدراسة كأداة للحصول على المعلومات التي تخص موضوع الدراسة من خلال لقاءات مع مدرسي بعض المدارس الإبتدائية لبلدية ورقلة وقد تضمن دليل المقابلة المحاور الآتية:

المحور الأول: وضع البيانات الشخصية للمبحوثين وذلك من السؤال رقم 01 إلى 03.

أما المحور الثاني: فتضمن أسئلة تدور حول تمثلات المدرس نحو المدرسة الخضراء والتربية البيئية، وذلك من السؤال04 إلى السؤال رقم07 .

والمحور الثالث: إشتملت على أسئلة تدور حول إسهامات المدرس في تنمية ثقافة المدرس الخضراء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وذلك من السؤال 08 إلى السؤال رقم 11

المحور الرابع : شمل أسئلة تدور حول معوقات ومقومات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء بالمدارس الإبتدائية ومن وجهة نظر المعلمين وذلك من السؤال 12 إلى السؤال رقم 14.

ثم المحور الخامس شمل أسئلة حول دور إدارة المؤسسة في تجسيد القيم البيئية ماديا ومعنويا وذلك من السؤال رقم 15 إلى السؤال رقم 18.

الفصل الرابع

عرض وتحليل خطاب المبحوثين

عرض وتحليل خطاب المبحوثين:

المحور الأول: الخاص بتمثلات المدرس نحو المدرسة الخضراء والتربية البيئة.

1- السؤال الأول:

أجاب الحالة رقم 01 حول **السؤال الأول « ماهي مكتسباتك حول مفهوم المدرسة الخضراء؟»** قائلتا: " ليس لدي إجابة حول السؤال ولا أي معلومة".

في حين أجاب الحالة رقم 02 حول نفس السؤال ب حول نفس السؤال ب" المدرسة الخضراء هي المجال التربوي الذي يستند لمؤشرات المباني الخضراء الصديقة للبيئة من مخاطر التلوث وهناك عمل بين وزارة البيئة ووزارة التربية والتعليم باعتماد المدارس الخضراء".

أما الحالة رقم 03 فأجابت " حسب رأي فإن المدرسة الخضراء هي التي تعنى بالتربية البيئية للمتعلم من خلال مختلف الأنشطة التي تقوم بها داخل المدرسة مثل: نادي البيئة، نادي إعادة التدوير....."
الحالة رقم 04 أجابت بـ " هي تنمية روح حب البيئة وجعل المؤسسة مدرسة خضراء وهذا بغرس الأشجار في المحيط المدرسي".

الحالة رقم 05 أجابت" المدرسة الخضراء هي فكرة جديدة ومستحدثة وتعميمهاأصبح ضرورة في جميع الدول".

الحالة رقم 06 أجبت ب" هي فكرة جديدة تعليمية أصبح ضرورة في جميع الدول.

" الحالة رقم 07 فأجابت ب" ملئ المساحات الفارغة والمناسبة بأعشاب أو أشجار أو أزهار".

الحالة رقم 08 أجابت ب" المدرسة الخضراء هي مدرسة تعتني بالتربية البيئية لتلاميذها وموظفيها من حيث التصرفات والسلوكات البيئية، الحرص على التشجير، إعادة التدوير، رمي النفايات في المكان المخصص..."

الحالة رقم 09 أجابت ب" المدرسة الخضراء هي مشروع جديد ومستحدث مثل الأحياء لخضراء والمساحات الخضراء إكتسبت بعض المعلومات القليلة جدا والتي ترى أن المدرسة الخضراء هي مدرسة صديقة للبيئة".

الحالة رقم 10 أجابت ب" المدرسة الخضراء هي نتيجة عمل جاد ودؤوب للنادي الأخضر لأي مؤسسة تربوية. بحيث تكتسب المؤسسة حلة خضراء بتواجد مساحات مخصصة للزراعة ونباتات وأشجار بحالة جيدة ما يدل على حرص الطاقم التربوي ووعي التلاميذ بأهمية الغطاء النباتي".

الحالة رقم 11 أجابت ب" بأن تكون المدرسة منظرها جميل تتمتع بالحيوية والنشاط، الطبيعة الخضراء".

الحالة رقم 12 أجابت ب" هب لمدرسة التي تشجع على الإهتمام والمحافظة على البيئة من خلال بعض المشاريع التحفيزية وتصويب سلوكيات التلاميذ البيئية تجاه المحيط الخارجي و الداخلي".

الحالة رقم 13 أجابت ب" لم أسمع عنها".

الحالة رقم 14 أجابت ب" تتمثل في ممارسة النشاط مع عينة معينة من التلاميذ في التشجير داخل المؤسسة والتي تناسب المحيط المدرسي".

الحالة رقم 15 أجابت" أنها مدرسة تحتوي الغطاء النباتي".

الحالة رقم 16 أجابت ب" المجال التربوي الذي يستند لمؤشرات المباني الخضراء".

الحالة رقم 17 أجابت ب" المدرسة الخضراء عبارة عن الغطاء النباتي الأخضر الموجود بها وكيفية تعامل الطاقم التربوي والإداري والمتعلمين مع المساحة الخضراء الموجودة في المؤسسة وكيفية إرشاد المتعلم للتعامل مع النبات والمحافظة عليه".

الحالة رقم 18 أجابت ب" لا يوجد أي مكتسبات".

الحالة رقم 19 أجابت ب" التشجير بمساعدة التلاميذ".

الحالة رقم 20" تتمثل في أهمية المساحات الخضراء في انشراح نفسية الطفل وفي أهمية النبات في حياة الإنسان".

عرض وتحليل خطاب المبحوثين حول المحور الأول:

تشابهت إجابات الحالات رقم 2/ 3/ 5/ 6/ 8/ 9/ 12/ 16 حول مكتسباتهم حول المدرسة الخضراء حين أكدوا على معرفتهم للمدرسة الخضراء وربطوها بمفهوم المباني الصديقة للبيئة والأنشطة الموجودة داخل المؤسسة المستحدثة والمستدامة، أما أكثرية الحالات والتي تتمثل في الحالات رقم 4/ 7/ 10/ 11/ 14/ 15/ 17/ 19/ 20 ربطوا مفهوم المدرسة الخضراء بالتشجير والنبات فقط.

نفهم من خلال إجابات المبحوثين على ثقافتهم أو مكتسباتهم حول المدرسة الخضراء قليلة جدا أو غير كافية حيث معظم المعلمين ربطوا المدرسة الخضراء بجانب التشجير فقط وهذا ما أكدت عليه نظرية الرأسمال الثقافي لبياردو وضرورة إكتساب المعلمين ثقافة ووعي كافي للتأقلم مع متغيرات العصر.

– نسنتج أم مفهوم المدرسة الخضراء ضئيل إن لم نقل منعدم لدى مدرسي المدارس الإبتدائية.

السؤال الثاني: أجابت الحالة رقم 01 حول السؤال الثاني" ما هو مصدر مكتسباتك عن المدرسة الخضراء" قائلة: " المحيط الإجتماعي والوعي الثقافي"

في حين أجابت الحالة رقم 02حول نفس السؤال ب" منتديات البيئة و Google sites

أما الحالة رقم 03 فأجابت " مصدر مكتسباتي عن المدرسة الخضراء يمكن من خلال ما تعلمته وأنا تلميذة في المتوسطة"

الحالة رقم 04 أجابت ب" من خلال بعض المبادرات التي تقوم بها بعض التي تقوم بها بعض المؤسسات التربوية"

أما الحالة رقم 05 أجابت " العديد من المصادر أولها مواقع التواصل الاجتماعي وكذا التعليمات الوزارية حول ضرورة إدماج البيئة داخل المؤسسات التربوية"

الحالة رقم 06 أجابت ب" مواقع التواصل الاجتماعي التعليمات الوزارية"

الحالة رقم 07 أجابت ب" من كتب الجغرافيا أو البيئة أو المحيط"

أما الحالة رقم 08 فأجابت ب" كوني درست تخصصي الجامعي بيئة ومحيط يمكنني فهم وتصور المدرسة الخضراء"

الحالة رقم 09 أحابت ب" مكتسباتي قليلة جدا لكن معظمها من مواقع التواصل الاجتماعي أو بعض الأفكار من الجمعيات الناشطة في هذا المجال"

الحالة رقم 10أجابت ب" حقيقة هي مكتسبات لا تعد عميقة من خلال الثقافة العامة وإدراكنا لأهمية الغطاء النباتي الأخضر، كما أدرج النادي الأخضر كنادي من النوادي المهمة والأساسية في المدرسة الإبتدائية"

الحالة رقم 11 أجابت ب" ثقافة عامة ونشاطات أتمنى القيام بها أجسها داخل المدرسة بمشاركة التلاميذ"

الحالة رقم 12 أجابت ب" بعض المراجع التي تحتوي على دروس في الإطار شبكة الأنترنت ومختلف النماذج المتوفرة"

الحالة رقم 13 أجابت ب" ليس لدي أي مكتسبات حول هذا الموضوع"

الحالة 14 أجابت من خلال المعاملة اليومية وممارسة عملية التشجير داخل المدرسة"

حالة رقم 15 أجابت ب" من خلال ملاحظاتي لبعض المدارس"

الحالة رقم 16 أجابت ب" الكاتب ابن طيفور"

الحالة رقم 17 " لم تجب عن السؤال"

الحالة رقم 18 " لم تجب عن السؤال"

الحالة رقم 19 " المجتمع الداخلي للمدرسة والمهنة"

الحالة رقم 20 أجابت ب" الأنترنت، المجلات العلمية، الإذاعة والتلفزة"

عرض وتحليل خطاب المبحوثين حول السؤال الثاني:

إختلفت إجابات المبحوثين حول مصدر مكتسباتهم عن المدرسة الخضراء من المحيط الاجتماعي والمبادرات التي تقوم بها بعض المؤسسات والجمعيات الناشطة والنوادي الخضراء وهذا ما وضحته إجابات المبحوثين رقم2/ 5/ 6/ 9/ 11/ 12/ 16/ 19/ 20 لكن أغلبهم إتفقوا على إكتسابهم

معلومات حول المدرسة الخضراء من مواقع التواصل الاجتماعي مثل Google sites وهي تعد معلومات سطحية غير معمقة وهذا ما وضحته إجابات المبحوثين 1/ 3 /7 / 8/ 4/ 10/ 15/14 .

نستنتج أن مكتسبات المدرسين نحوى المدرسة الخضراء كانت معظمها من مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يدل على فقدان دور المعلمين للمؤسسات والقطاع التربوي حول البيئة ومؤشراتها. وهذا ما يسلم في نفس الوقت نقص الوعي والمعرفة حول هذا النوع من المدارس (المدرسة الخضراء) وهذا ما يجعل المدرسة الخضراء تنتقل من العالم الواقعي إلى العالم الإفتراضي في مدارسنا.

السؤال الثالث: أجابت حالة الدراسة رقم 01 على **السؤال الثالث" كيف ترى تصميم المدرسة والفصول في مدرستكم**" قائلتا "مقبول"

في حين أجابت الحالة رقم 02 ب" تصميم عادي إسمنتي لكن الشيء الإيجابي في مدرستنا هو أنها تعمل بالطاقة الشمسية وهذه الطاقة صديقة للبيئة ونظيفة ومتجددة"

أما الحالة رقم 03 أجابت ب " المؤسسة تحتوي على شجيرات خضراء يمكن للتلميذ من خلالها أن يعرف كيف أنها تزين المدرسة"

الحالة رقم 04 أجابت ب " أراها أنها مصممة على طريقة منظمة ولكن لا يوجد مكان كبير مخصص لغرس الأشجار"

أما الحالة رقم 05 أجابت ب" تصميم لا يتماشى ومتطلبات التلاميذ بدائي يستدعي العديد من التغيرات"

الحالة رقم 06 أجابت ب" تصميم لا يتماشى مع متطلبات التلاميذ"

الحالة رقم 07 أجابت ب "انجازات غبر كافية لا بد من وجود مختصين وباحثين في هذا الميدان"

الحالة رقم 08 أجابت ب" مدرسة مليئة بالنباتات، فصول تعتمد إعتمادا كبيرا على الطاقات المتجددة في توفير الطاقة"

الحالة رقم 09 أجابت ب" على حسب رأي تصميم المدرسة يجب أن يكون مفتوح يعني كله طابق واحد حتى لا يشعر التلاميذ أنه داخل سجن وهذه الموجودة في مؤسستنا"

الحالة رقم 10 أجابت ب" يعتبر تصميم لا بأس به ومعمول به تتخذ الفصول في تصميمها شكل L والأهم تتعرض الفصول أطول مدة ممكنة للشمس"

الحالة رقم 11 أجابت ب" عادية لا ترقى إلى المستوى المنشود والذي نتمناه"

الحالة رقم 12 أجابت ب" لا بأس به أي لا يرقى إلى المستوى المطلوب"

الحالة رقم 13 أجابت ب" تصميم لا بأس به"

الحالة رقم 14 أجابت ب " جيد"

الحالة رقم 15 أجابت ب" مهيأ للزراعة لكن لا يوجد بها غطاء نباتي"

الحالة رقم 16 أجابت ب" اعتماد المدرسة على مساحة خضراء وبعض الأشجار مما يقضي على مشكلات البيئة وخاصة التغيرات المناخية"

الحالة رقم 17 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم18 " أراه لا يناسب منطقة الجنوب وذلك لأن مؤسستنا لا يوجد بها مناطق مظلة للأولاد تقيهم من الشمس الحارة"

الحالة رقم 19 أجابت ب" لا بأس بها"

الحالة رقم 20 أجابت ب" أرى أن مدرستنا موجودة في مكان خال من التلوث البيئي وأن هناك مساحة واسعة للعب والمساحة الخضراء".

عرض وتحليل خطاب المبحوثين حول السؤال الثالث :

إختلفت إجابات المبحوثين حيث أجابت المفردة رقم 2/ 3/ 8/ 9/ 10/ 14/ 20/16 أن تصميم مدرستهم يحتوي على بعض مؤشرات المدرسة الخضراء من نوادي خضراء وطاقات متجددة ومساحات خضراء وفصول مصممة للسماح لأشعة الشمس بالدخول فيها وبناءا على ذلك فإن هذه المدارس مصممة ومهيئة لتوفر جو مناسب للتمدرس وهذا من شأنه أن يفتح المجال للمدارس الخضراء بأن تظهر على أرض الواقع وأهمية إدراج هذه المؤشرات في المدارس وهذا ما أكدت عليه Ramil Land Etal والتي

توصلت إلى مجموعة من المعايير الواجب توافرها في المدارس والواجب البدأ في إتخاذها في بناء المدارس.

– نستنتج أن هناك بعض المدارس تطبق بعض من معايير المدارس الخضراء لكن مع فقدان الوعي البيئي وثقافة المدرسة الخضراء لا تظهر هذه المعايير ولا يتم التطوير فيها.

السؤال الرابع: أجابت الحالة رقم 01 على **السؤال الرابع" فيما تتمثل أهمية البيئة بالنسبة لك كمدرس داخل المؤسسة**" قائلتا" المدرسة تابعة للبيئية المحيطة الأولى ترسيخ الدراسة حول البيئة وتأثيرها الإنتاج والمحصول الدراسي"

في حين أجابت الحالة رقم 02 أجابت ب " تتمثل أهمية البيئة المدرسية في الحفاظ على نظافة البيئة المدرسية، فالبيئة المدرسية تؤثر إيجابا وسلبا على انجازات الطلاب الدراسية، لهذا يجب الحرص على تفقد أماكن حفظ الطعام باستمرار وترشيد استهلاك المياه وتوفير إضاءة مناسبة وملاعب آمنة"

أما الحالة رقم 03 أجابت ب " لها أهمية بالغة بالنسبة لي كأستاذة لأنها النواة الأولى التي يتربى عليها المتعلم فيعرف أو يلاحظ أن محيطه الصغير وهو المدرسة مثال عن البيئة بالمحافظة على طاولته، الجدران، نظافة القسم والساحة، المحافظة على النباتات"

الحالة رقم 04 أجابت ب" أهمية البيئة تتمثل في المحافظة على المحيط المدرسي وذلك من نظافة والإهتمام به"

الحالة رقم 05 أجابت ب" إن دمج البيئة بجميع أشكالها تسهل من إيصال المعلومة للتلميذ خاصة في الطور الإبتدائي"

الحالة رقم 06 أجابت ب" يجسد ثقافة البيئة داخل المحيط المدرسي"

الحالة رقم 07 أجابت ب" البيئة هي فضاء يعيش فيه الأفراد لا بد من الحفاظ على توازنه ونظافته وجماله"

الحالة رقم 08 أجابت ب" تتمثل أهمية البيئة بالنسبة لي داخل المؤسسة كعامل نفسي يبعث بالراحة لنفسي أثناء العمل ويحمي صحتي وصحة تلاميذي من أضرار التلوث البيئي" الحالة رقم 09 أجابت ب"

للبيئة أهمية بالغة في حياة المدرس سواء داخل المؤسسة أو خارجها لأن كل ما كانت البيئة التي ينمو فيها التلميذ سليمة « نقصد بيئة خضراء ونظيفة، أماكن لعب....» كلما كان لها دور فعال فالتلميذ هنا مهيئ للدراسة"

الحالة رقم 10 أجابت ب" بالنسبة لي شخصيا البيئة والاهتمام بها وتكريس مفهوم وأهمية البيئة لدى المتعلم أمر غاية في الأهمية لأثره النفسي والبيئي والاجتماعي إضافة إلى ما تسهم من جمال وهواء نقي ومنعش داخل المؤسسة"

الحالة رقم 11 أجابت ب" أهم شيء المتعة والفائدة وهذا ما أحاول غرسه لتلاميذي حول الإهتمام بالبيئة فهي وقاية من الأمراض وجمال للنفس وراحة وزينة"

حالة رقم 12 أجابت ب" المحيط الأخضر والنظيف يهئ التلميذ ويشجعه على المشاركة في الوسط الدراسي ويزرع فيه أهمية المحافظة على المحيط الذي يدرس فيه"

الحالة رقم 13 أجابت ب" لها أهمية كبيرة..."

الحالة 14 أجابت ب" أهمية البيئة بالنسبة لي المحافظة على محيط المؤسسة والمساهمة في التشجير دائما وغرس روح التشجير في التلاميذ"

الحالة رقم 15 أجابت ب" توفر الظل في النشاطات الصيفية تساعدنا في دروس النشاطات التربية العلمية"

الحالة رقم 16أجابت ب " التصدي للإحتباس الحراري، المحافظة على نظافة البيئة مهم لسلامة وصحة طلاب المدرسة، كتفقد أماكن حفظ الطعام بإستمرار وترشيد استهلاك المياه، وتوفير إضاءة مناسبة وملاعب أمنة"

الحالة رقم 17 أجابت ب" تتمثل أهمية البيئة بالنسبة لي داخل المؤسسة في محيط نظيف وهواء نظيف ووجود غطاء نباتي موجود في جوانب المؤسسة مع المحافظة على توازن النظام البيئي المتمثل في الماء والهواء والتربية والنبات والإنسان وضرورة المساهمة في المحافظة عليها"

الحالة رقم 18 أجابت" تتمثل في المساحات الخضراء وذلك لأن أي مؤسسة وجب أن تحتوي مساحات شاسعة مخصصة للنباتات وخاصة الابتدائية "

الحالة رقم 19 أجابت ب" نموذج لتوعية التلاميذ على أهمية المساحات الخضراء"

الحالة رقم 20 أجابت ب" تبعث في النفس حيوية ونشاط، تساعد في شرح الدروس(كوسيلة) تضفي على المدرسة رونقا وجمالا مما تجعل الطفل يحبها ويحب الدراسة"

عرض وتحليل خطاب المبحوثين حول السؤال الرابع:

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين أنهم جميعهم على دراية بأهمية البيئة وأثرها النفسي والصحي على التلاميذ لكن كلها أجوبة نظرية تفتقر لإستراتيجيات البيئة وهذا يعود إلى نقص التكوين البيئي لديهم رغم أن الكثير من الباحثين أمثال صباح الشرجاوي أكدوا على استخدام إستراتيجيات التربية البيئية داخل المؤسسة وأن أداء المدرسين يكون ناقصا إن لم يتم إستخدامها والتوسيع فيها وذلك لتنمية مهارات التلاميذ ورفع الوعي التربوي البيئي لديهم.

المحور الثاني: إسهامات المدرس في تنمية ثقافة المدرسة الخضراء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية:

السؤال الأول: أجابت حالة الدراسة رقم 01 حول **السؤال الأول: كيف تعمل على توعية التلاميذ حول عملية ترشيد المياه والطاقة** قائلتا: " قبل المطالبة تريد المياه والطاقة أعطيهم حقهم من المياه والطاقة فمعظمهم يعانون من الفقر وعدم توفر المياه في منازلهم"

في حين أجابت الحالة رقم 02 ب " ترشيد المياه يكون بحثهم على الإستعمال العقلاني للمياه وعدم تبذيره"

الحالة رقم 03 أجابت " من خلال التعليمات التي يكتسبها المتعلم داخل المدرسة عن كيفية ترشيد المياه والطاقة فمن خلال هذه التعليمات يتربى المتعلم على ترشيد استهلاك الماء والطاقة"

الحالة رقم 04 أجابت ب" العمل على حث التلاميذ على الإستهلاك الصحيح والأمثل للماء وذلك بعدم ترك الحنفية مفتوحة طول الوقت بل وقت الاستعمال فقط وكذا الطاقة الكهربائية"

الحالة رقم 05 أجابت ب" من خلا إعطائهم نماذج حية من خلال المسرح المدرسي وكذا إعطائهم نظرة مستقبلية في حالة استمرار التبذير في المياه والطاقة لزيادة الوعي لديهم" الحالة 06 أجابت ب" من خلال زيادة الوعي لديهم وذلك من خلال إرشادهم وتنبيههم حول سلبيات ومخاطر تبذير المياه والطاقة"

الحالة رقم 07 أجابت ب"لا بد من الحفاظ على الماء بغلق الصنابير بعد كل استعمال واستعماله قدر الحاجة فقط والحفاظ على استعمال الكهرباء والغز بقدر الاستعمال"

الحالة رقم 08 أجابت ب" التذكير الدائم بحسن استغلال الطاقة والمياه خاصة بعدم ترك الحنفيات مفتوحة وتقليل كمية استعمال الماء"

الحالة رقم 09 أجابت ب" التوعية تكون من خلال تقديم بعض النصائح حول استخدام التلميذ وتكون عملية وقت الدرس مثل الاقتصاد في الاستخدام عند الوضوء وأحيانا مواقف تجعلك تقدم دروسا حول الترشيد في استخدام المياه والطاقة في الحياة اليومية"

الحالة رقم 10 أجابت ب" أستغل بعض الدروس والمواقف اليومية، تعلمه أن الماء نعمة عظيمة لكل الكائنات وينبغي المحافظة عليها أما الطاقة فنعلمه أنه يوجد طاقات بديلة شمسية هوائية مائية وجب استغلالها"

الحالة رقم 11 أجابت ب" بعدم تبذير قطرة ماء فهو الحياة يجب المحافظة عليه في كل مكان خاصة ترشيد استهلاكه في المنزل بتوعية وإيصال الفكرة إلى الأسرة لتجسيدها"

الحالة رقم 12 أجابت ب" من خلال التوجيه غير المباشر يتم من خلال قيام الأستاذ نفسه أمام التلميذ بسلوكيات معينة كإطفاء إنارة القسم بعد الخروج أو غلق الحنفية بعد الاستعمال والتوجه المباشر الأوامر والنصح"

الحالة رقم 13 أجابت ب" بتقديم نصائح وإرشادات حول ضرورة الترشيد في استخدام الماء والكهرباء"

الحالة رقم 14 أجابت ب" توعية التلاميذ حول عملية ترشيد المياه والطاقة ومن خلال إلقاء الدروس على التلاميذ وذلك بربطها بالمحافظة على المياه وربط المحافظة على المياه بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم"

الحالة رقم 15 أجابت ب" توعية التلاميذ على عدم التبذير واستغلال المياه"

الحالة رقم 16 أجابت ب" أهمية المياه، فتح الصنبور عند الحاجة فقط وإغلاقه بإحكام عند الإنتهاء"

الحالة رقم 17 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 18 أجابت ب"أقوم بحث التلاميذ على عدم تبذير المياه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بأن لا نبذر وكذا أحثهم على سقي النباتات"

الحالة رقم 19 أجابت ب" توجيههم بالنصيحة"

الحالة رقم 20 أجابت ب" أذكرهم بقيمة المياه والطاقة في حياة الإنسان، أصور لهم المشاكل والصعوبات الناجمة عن عدم وجود الماء والطاقة في حياة الإنسان"

عرض وتحليل خطاب المبحوثين حول السؤال الأول:

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين أن معظم أفراد العينة إن لم نقل كلهم حريصين على توعية التلاميذ حول عملية ترشيد المياه والطاقة وتحاول ذلك بإمكانيات ومجهودات فردية بسيطة من خلال الدروس وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين رقم (20/18/14/10/9/2) أو من خلال النصح والتوجيه وهذا ما أجابته الحالات رقم(19/16/15/13/8/7/6/4/3) أو من خلال النماذج الحية والمسرح المدرسي... وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين رقم (12/11/5/1) وهي إحالات قليلة ضئيلة مقارنة بالطرق النظرية.

نستنتج أن معظم المدرسين يعملون بجهد على توعية التلاميذ بعملية ترشيد المياه والطاقة بمختلف الطرق ولكنها تبقى طرق بسيطة ونظرية بدائية لا تكفي لوحدها بل يجب أن تكون مترابطة ومتكاملة بين الجانب النظري والتطبيقي أي تقديم دروس نظرية وتدعيمها بنشاطات تطبيقية بهدف ترسيخها والعمل على تنمية الوعي المعرفي والقيمي لدى التلاميذ حول ضرورة المحافظة على المياه والطاقة.

السؤال الثاني: ما هي المشاريع التي تقدمها للتلاميذ والتي لها علاقة بمجال البيئة؟

الحالة رقم 01 أجابت قائلتا " النظافة البدنية أولا وعندما يرى التلاميذ أنهم حصلوا على حقوقهم سيعتبرون محيطهم ملك لهم ويبدعون فيه"

الحالة رقم 02 أجابت ب" مشروع إنجاز لوحة بيئية، مشروع حملة تنظيف للمدرسة وحمل الأوساخ ورميها في أماكنها المخصصة، تنظيف القسم ورمي الأوساخ في السلة"

الحالة رقم 03 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 04 أجابت ب" كمشروع غرس الأشجار، وكذا كيفية سلل لجمع القمامات وتزينها" الحالة رقم 05 أجابت ب" العديد من المشاريع التي توضح للتلاميذ تواجد البيئة في جميع تفاصيل الحياة كإنشاء دورة حياة أي كائن حي وعلاقته بالبيئة والأمثلة عديدة "

الحالة رقم 06 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 07 أجابت ب" إنجازات حول غرس أو زرع البذور وكيفية الحفاظ على النبات الأخضر"

الحالة رقم 08 أجابت ب" إنجاز مجالات حائطية حول المحافظة على البيئة، إنجاز سلات نفايات جميلة تجب التلاميذ لرمي النفايات فيها، التشجير أو إحضار بعض النباتات لتوضع على نوافذ القسم"

الحالة رقم 09 أجابت ب" حاليا لا نقدم مشاريع لها علاقة بمجال البيئة صراحة" الحالة رقم 10 أجابت ب" زراعة نباتات وملاحظة نموها وكيفية المحافظة عليها، تنظيم حملة نظافة للمدرسة، تعليق لافتات تبرز تصرفات للمحافظة على البيئة، إعداد بحوث حول التلوث ومخاطره"

الحالة رقم 11 أجابت ب" كمشروع النادي الأخضر والذي أسعى جاهدة لتجسيده في الواقع بمشاركة التلاميذ"

الحالة رقم 12 أجابت ب" من خلال إنشاء مجسمات صغيرة من مزارع وأشجار أو إعادة تدوير بعض الأشياء غير المستعملة"

الحالة رقم 13 أجابت ب" لا يوجد مشاريع"

الحالة رقم 14 أجابت ب" رسم الأشجار وتشكيل المزارع"

الحالة رقم 15 أجابت ب" قمنا بزراعة في مساحة المدرسة من خلال درس التربية العلمية" الحالة رقم 16 أجابت ب" استغلال بعض المساحات في المدارس للزراعة ومراقبة النبتات، إشراك الأطفال في إعادة التدوير"

الحالة رقم 17 أجابت ب" لا أقدم لهم أي مشاريع"

الحالة رقم 18 أجابت ب" زرع النبتات"

الحالة رقم 19 أجابت ب" عدة مشاريع منها كتابة تقرير حول الاستغلال الأمثل للطاقة" الحالة رقم 20 أجابت ب" مشروع إنشاء مشتلة مدرسية، مشروع غرس الشجيرات داخل وخارج المدرسة"

عرض وتحليل المبحوثين حول السؤال الثاني:

تشابهت إجابات المبحوثين رقم (20/19/18/16/15/14/12/11/10/8/5/4/2) حول المشاريع التي يقدمونها للتلاميذ والتي لها علاقة بمجال البيئة حيث أن معظمهم يقدمون مشاريع لها علاقة بغرس الأشجار والنباتات أو إنشاء مجسمات صغيرة من مزارع أو إعادة تدوير بعض الأشياء البسيطة وهذا ما يوضح غياب شبه كلي للنشاطات البيئيةمما يقف عائقا أمام تنمية مهارات التلاميذ حول البيئة ولذلك نجد أن المشاريع البيئية التي يقدمها المدرس للتلاميذ لها دور هام ضمن عناصر العلمية التعليمية باعتبارها عنصرا مكملا للمعالجة النظرية للدروس البيئة كما أكدت إجابات المبحوثين رقم (17/13/9/1) أنه لا يوجد مشاريع وذلك لضيق الوقت وعدم توفر وقت مخصص للتطبيق الميداني، لكنها تبقى إجابات ضئيلة مقارنة بمجهودات حالات أخرى.

السؤال الثالث: ما هي الدروس التي تقدمها للتلاميذ والتي تسهم في تزويدهم بقيم بيئية؟ الحالة رقم 01 أجابت قائلتا " التربية الدينية والأخلاقية في الصلاح وعدم الإفساد"

الحالة رقم 02 أجابت ب" لدينا في مناهج اللغة العربية المقطع الرابع يتكلم عن البيئة والطبيعة وهذا المقطع يحتوي على دروس مثل البيت البيئي والمسكن الشمسي وطاقة لا تنفذ كلما نتكلم عن الطاقات البديلة والنظيفة والمتجددة (الطاقة الشمسية والهوائية والمائية)"

الحالة رقم 03 أجابت ب" الدروس تتمثل في نظافة لمحيط، المساهمة في التشجير، إبعاد الأذى عن الطريق، إضافة إلى الأحاديث النبوية التي يدعو فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على حماية النبتات والنظافة "

الحالة رقم 04 أجابت ب" دروس التربية المدنية كالمحافظة على محيطي وبيئتي"

الحالة رقم 05 أجابت ب" هناك محور في البرنامج الدراسي بعنوان البيئة والطبيعة يساهم بشكل كبير في تزويدهم بقيم بيئية "

الحالة رقم 06 أجابت ب" هناك محور في البرنامج الدراسي بعنوان البيئة والطبيعة"

الحالة رقم 07 أجابت ب" أهمية التشجير والحفاظ على النظافة وجمال المحيط وعملية التدوير والحفاظ على الطاقة وغيرها"

الحالة رقم 08 أجابت ب" الدروس التي أقدمها للتلاميذ والتي تسهم في تزويدهم بقيم بيئية، دروس في التربية الإسلامية والقراءة حيث يوجد مقطع كامل في الكتاب مخصص للبيئة"

الحالة رقم 09 أجابت ب" دروس على النظافة، عن الترشيد في استعمال المياه، المحافظة على الأماكن العامة"

الحالة رقم 10 أجابت ب" أثر فقدان الماء على بعض الشعوب، كيفية الوضوء بدون تبذير، فوائد النبات الأخضر أحاديث نبوية عن أهمية النظافة والزراعة"

الحالة رقم 11 أجابت ب" هناك مقطع كامل بعنوان الطبيعة والبيئة أحاول جاهدة لتوصيل الفكرة والسلوك اللائق تجاه البيئة وكيفية المحافظة عليها بهدف التمتع بصحة جيدة ومحيط جميل "

الحالة رقم 12 أجابت ب" لا أقوم بأي دروس إضافية الدروس المدرجة في البرنامج السنوي والمتعلقة بهذا النوع الطبيعة والبيئة"

الحالة رقم 13 أجابت ب" نظرا لضيق الوقت ليس لدينا وقت لتقديم دروس حول هذا الموضوع"

الحالة رقم 14 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 15 أجابت ب" في مقطع اللغة العربية الطبيعة والبيئة وأيضا التربية الإسلامية"

الحالة رقم 16 أجابت ب" المحافظة على البيئة، المحافظة على المدرسة"

الحالة رقم 17 أجابت ب" تعريفهم بضرورة البيئة في حياتنا سواء من البيئة المائية، الغابات وغيرها وكل بيئة لها طابعها الخاص وكيفية حمايتها مع ضرورة النظافة "

الحالة رقم 18 أجابت" لدينا درس بخصوص النبتات وكيفية زراعتها"

الحالة رقم 19 أجابت ب" إعادة تدوير، التبذير"

الحالة رقم 20 أجابت ب" قيمة الشجرة، الماء، النظافة، المحيط، الطاقة المتجددة، مخاطر التلوث"

عرض وتحليل إجابات المبحوثين حول السؤال الثالث:

نلاحظ أن أغلب مفردات الدراسة في إجاباتهم عن الدروس التي يقدمونها للتلاميذ والتي تسهم في تزويدهم بقيم بيئية إتفقوا على أنهم يقدمون الدروس الموجودة في البرنامج المدرسي فقط ولا تقدم دروس إضافية وذلك لقلة الإهتمام بالمواضيع البيئية وضيق الوقت وأن المدرسة لا تقدم تربية بيئية وظيفية في جميع مستوياتها وخاصة من جانب ضعف المحتوى البيئي وعليه يتبن أن أغلبية مفردات الدراسة لديهم نقص وضعف في الوعي البيئي وأن من بين أهداف التربية اقتراح مواضيع بيئية للتلاميذ بغية منحه القدرة على تجنيدها عند الحاجة إليها دون الخروج أو الإبتعاد عن مناهج الدراسية كل هذه الأمور من شأنها تعزيز معايير البيئة أو المدرسة الخضراء من أجل الوصول إلى تنمية مستدامة.

السؤال الرابع: ما هي الطرق التي تستخدمها لحث التلاميذ على القيام بغرس الأشجار داخل المؤسسة؟

الحالة رقم 01 أجابت قائلتا " المدرسة تابعة للبيئة المحيطة الأولى توسيع الدراسة حول البيئة وتأثيرها على الإنتاج المحصول الدراسي"

الحالة رقم 02 أجابت ب" حث التلاميذ على غرس الأشجار ومراقبة نموها باستمرار مع وضع اسمه على الشجرة"

الحالة رقم 03 أجابت ب" الإحتفال بيوم الشجرة وإستغلال ذلك في التشجير "

الحالة رقم 04 أجابت بمطالبة التلاميذ بمحاولة جلب فتيلة وهذا إما بشرائها وهذا من أجل غرسها في المحيط المدرسي"

الحالة رقم 05 أجابت ب" خاصة في عيد الشجرة وكذا بعض حملات التشجير التي تأتي كمبادرة من مؤسسات أخرى كمصالح الغابات"

الحالة رقم 06 أجابت ب" بعض حملات التشجير والإعتناء بالأشجار وفوائدها لنا"

الحالة رقم 07 أجابت ب"أولا إبراز أهمية الأشجار في تماسك التربة وجلب الهواء والظل والحفاظ على الرطوبة والتعاون من أجل الغرس أو حتى شراء الفسائل وأنواع الغرس وطرقه"

الحالة رقم 08 أجابت ب" إعطاء التلاميذ الذين يحرصون على غرس الأشجار بطاقات استحسان، هدايا، التشجيع اللفظي"

الحالة رقم 09 أجابت ب" التشجيع والشكر والثناء وعلى كل من يقوم بمهمة الغرس، المساعدة، تخصيص وقت الغرس خاصة في النشاطات اللصقية "

الحالة رقم 10 أجابت ب" تنظيم حملات تشجير جماعية مع إجراء مسابقة عرض صور عن أماكن ومساحات خضراء، حقيقة الأطفال بمجرد دعوتهم للغراس يستجيبون"

الحالة رقم 11 أجابت ب" تبقى لحد الساعة طرق نظرية لا تجسد في الواقع للأسف نظرا للظروف الإستثنائية للدراسة"

الحالة رقم 12 أجابت ب" التحفيز المعنوي من خلال تشجيعه وشكره أمام زملائه، التحفيز المادي، النقاط الإضافية"

الحالة رقم 13 أجابت ب" التوعية، النصح والإرشاد"

الحالة رقم 14 أجابت ب" من بين لطرق حث التلميذ هو الذي يقوم بعملية الغرس داخل المؤسسة بشكل فردي وجماعي"

الحالة رقم 15 أجابت ب" الفوائد التي نجنيها من الأشجار، وإعطاء أمثلة عن ذلك كالأكل والظل...الخ "

الحالة رقم 16 أجابت ب"من خلال إعطاءه أمثلة عن أهمية الشجرة"

الحالة رقم 17 أجابت ب" ذلك بوضع يوم خاص لحث التلاميذ فيها على جملة لغرس الأشجار داخل المؤسسة وهذا بالفعل ما حدث"

الحالة رقم 18 أجابت" أرشدهم لزرع النباتات كما أنني أكفائهم عندما أجدهم يزرعون أو يسقون"

الحالة رقم 19 أجابت ب" العمل الجماعي ومشاركتهم في إحضار الأدوات اللازمة"

الحالة رقم 20 أجابت ب" القيام بحملات تطوعية، تكليف كل التلاميذ بغرس شجيرة والإعتناء بها طوال السنة، تخصيص مكان لشتل بعض أنواع الأشجار"

عرض وتحليل إجابات المبحوثين حول السؤال الرابع:

تنوعت إجابات المبحوثين حول حثهم التلاميذ على القيام بغرس الأشجار داخل المؤسسة فمهم من يقوم بحث التلاميذ على غرس الأشجار من خلال جلب النبتات وغرسها بطريقة فردية أو جماعية وهذا ما أكدته الحالة رقم(20/19/17/14/10/7/6/4/2) أو أثناء المنسبات السنوية كعيد الشجرة وهذا ما أشارت إليه إجابات المبحوثين رقم(5/3) أو من خلال النصح والإرشاد وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين رقم(18/16/15/13/12/9/8) كل هذه الطرق تبقى نظرية نظرا لعدم الإهتمام والمتابعة من خلال المدرسين والإدارة المدرسية فالحرص على تنظيم حملات للتشجير من شأنه أن يكسب التلاميذ العديد من السلوكيات البيئة الإجابية تجاه محيطهم المدرسي وينمي لديهم الوعي.

المحور الثالث: معوقات تطبيق ممارسة المدرسة الخضراء بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الأول: أجابت حالة الدراسة رقم 01 حول **ما هي مقومات تطبيق ممارسة المدارس الخضراء في مؤسستكم؟** قائلتاك:" لا فائدة لأنها لا توجد الإستمرارية للمدرسة الخضراء والمحيط شبه منعدم أو منعدم الإستدامةالخضراء"

الحالة رقم 02 أجابت ب" وجود الطاقة البديلة في مؤسستنا وهي الطاقة الشمسية بالإضافة إلى توفر الهواء والماء والتربة وإعادة تدوير النفايات"

الحالة رقم 03 أجابت ب" إحتواء المؤسسة على فضاء طبيعي لإستغلاله في التشجير، هناك نادي يهتم البيئة وفيها يبدع المتعلم"

الحالة رقم 04 أجابت ب" لا يوجد مقومات لتطبيق ممارسة المدرسة الخضراء في مؤسستنا"

الحالة رقم 05 أجابت ب" يجب أن يحس التلميذ باللمسة البيئة في الدروس وكذا في القسم والمؤسسة ككل لا توفر ذلك وهذا يستدعي دراسة معمقة"

الحالة رقم 06 أجابت ب" إحساس التلميذ البيئة الخضراء في الدروس والقسم والمؤسسة ككل"

الحالة رقم 07 أجابت ب"تكاد منعدما قديما لكن مؤخرا بدأ الجميع بالعمل على تطويرها من خلال عمليات النوعية"

الحالة رقم 08 أجابت ب" نظرا لنظام التدريس الجديد لم نعد نملك الوقت الكافي للتفكير في هذه الأمور"

الحالة رقم 09 أجابت ب" المدرسة كبيرة وتحتاج إلى مشروع مدعم لتصبح خضراء"

الحالة رقم 10 أجابت بوجود مساحة لا بأس بها للزراعة، إستخدام الطاقة الشمسية"

الحالة رقم 11 أجابت ب" التشجيع من طرف المسؤولين وتوفير الوسائل لذلك "

الحالة رقم 12 أجابت ب" الإحتواء على بعض الأدوات المناسبة، مساحة لا بأس بها من الإخضرار والطاقة الشمسية"

الحالة رقم 13 أجابت ب" لا توجد مقومات في مؤسستنا وذلك لعدم توفر الوسائل الضرورية وضيق الوقت "

الحالة رقم 14 أجابت ب" لا توجد مقومات"

الحالة رقم 15 أجابت ب" الأماكن موجودة لكن المياه غير موصولة"

الحالة رقم 16 أجابت ب"لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 17 أجابت ب" لا توجد مقومات"

الحالة رقم 18 أجابت"لا توجد مقومات"

الحالة رقم 19 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 20 أجابت ب" الأماكن مهيأة للزراعة ومزودة بالتربة الصالحة للزراعة، توفر وسائل الري المناسبة ، نظام التقطير بالأنابيب "

عرض وتحليل المبحوثين حول السؤال الأول:

مقومات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء بالمدارس الابتدائية قليلة إن لم نقل منعدمة وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين رقم (1/ 4/ 5/ 7/ 8/ 9/ 11/ 13/ 14/ 15/ 17/ 18) وعليه يتبين لنا أنه أغلبية الحالات لم توجد في مدارسها مقومات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء وذلك لعدم التعاون وتضافر الجهود، الإهمال ومحدودية تفكير المسؤولين وعدم تدعيم النوادي الخضراء والأساليب المناسبة وعمليات التخطيط للتنمية المستدامة في المقابل نجد أن بعض المدارس تطبق بعض من ممارسات المدرسة الخضراء من نوادي خضراء وطاقات متجددة ومساحات لا بأس بها من أشجار ونباتات وبعض الأدوات المناسبة وهذا ما أشارت إليه إجابات المبحوثين رقم(2/ 3/ 6/ 10/ 12/ 20) .

نستنتج أن وجود بعض من معايير المدرسة الخضراء سيكون محفز لبروز هذا النوع من المدارس وهذا ما أظهرته دراسة Ramil and Eial حيث توصلت إلى مجموعة المعايير الواجب توافرها بشأن تصميم وبناء المدارس.

السؤال الثاني: ما هي معوقات تطبيق ممارسة المدارس الخضراء في مؤسستكم؟

حالة رقم 01 أجابت قائلتا:" المسؤولون والمشرفون الإشكال في عقلية التفكير الفاعل وعدم المسؤولية في تجديد العمل المسؤول واستمرارية الأعمال السابقة"

الحالة رقم 02 أجابت ب" عدم وجود منتديات للبيئة للتعريف بهذه المبادرة المستدامة نقص أو عدم ثقافة المدارس الخضراء والحفاظ على البيئة"

الحالة رقم 03 أجابت ب" عدم نشاط النادي البيئي"

الحالة رقم 04 أجابت ب" عدم تفاهم كل الأطراف فيما بينها وذلك لكون أن المؤسسة ليست لها رخصة في بناء أو تخصيص مكان لغرس هذه الأشجار"

الحالة رقم 05 أجابت ب" المعوقات هي التي تواجه الجميع في المؤسسات التربوية حيث دمج البيئة يجب أن يكون في المنظومة التربوية وزاريا وكذا في مخططات الهندسة المعمارية"

الحالة رقم 06 أجابت ب" عدم مبالات المنظومة التربوية ككل"

الحالة رقم 07 أجابت ب"نقص الإمكانيات وروح المبادرة"

الحالة رقم 08 أجابت ب" المعوقات هي الوقت"

الحالة رقم 09 أجابت ب" الطابع أو المناخ الصحراوي، تكاثف المجهودات هناك من يرى أن هذا العمل غير مناسب، الدعم من السلطات المحلية، الوعي وكثير من التلاميذ لا يعون أهمية الإخضرار في المؤسسة"

الحالة رقم 10 أجابت " تنظيم حملات ومعارض تبرز أهمية المدرسة الخضراء، توفير حراس وعمال يعتنون بالنبتات خاصة أثناء العطل هذه النقاط غير متوفرة"

الحالة رقم 11 أجابت ب" كثيرة جدا أساسها عدم الإهتمام بهذا الجانب من طرف الجميع، فالتطبيق يحتاج إلى وسائل وتشجيع وهذا غير متوفر"

الحالة رقم 12 أجابت ب" نقص الدعم والإمتيازات المخصصة لهذا المجال سواء المادية أو البشرية، الثقافة غير الجيدة التي يكتسبها التلاميذ خارج المؤسسة"

الحالة رقم 13 أجابت ب"عدم وجود روح المبادرة لدى المعلمين"

الحالة رقم 14 أجابت ب" الوقت غير كاف من بين المعوقات أيضا أننا لا نبرز دور هذا النوع من المدارس إلا في منسابات معينة مثل عيد الشجرة "

الحالة رقم 15 أجابت ب" الإعتناء المستمر"

الحالة رقم 16 أجابت ب"لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 17 أجابت ب" لم تجيب على السؤال"

الحالة رقم 18 أجابت"لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 19 أجابت ب" غياب الثقافة البيئية، غياب الوسائل المادية واليد العاملة "

الحالة رقم 20 أجابت ب"الشكل الهندسي للمؤسسة التربوية لا يسمح بجعل مساحات خضراء فيها، قلة المياه وانقطاعها المتكرر"

عرض وتحليل المبحوثين حول السؤال الثاني:

تشابهت إجابات المفردات (1/ 4/ 5/ 6/ 9) حول معوقات تطبيق ممارسة المدرسة الخضراء حيث أرجعوا السبب وراء وجود هذه المعوقات السلطات المحلية وغياب الدعم والمسؤولية راجع إلى الجهات المسؤولة إضافة تقصير المسؤولين هناك معوقات أخرى متمثلة في ضيق الوقت ونقص الإمكانيات، غياب الوعي والتشجيع، نقص الكفاءات وروح المبادرة لدى المعلمين كما أكدت إجابات المفردات رقم(2/ 3/ 7/ 8/ 10/ 11/ 12/ 13/ 14/ 15/ 19/ 20) كل هذه المعوقات أساسها غياب ثقافة المدارس الخضراء ولهذا نجد أن " بيار بورديو" غالبا ما ركز على أهمية الرأس مال الثقافي خاصة نوعية المسؤولين التربويين وقطاع التعليم كونهم يحملون مجموعة من القيم والمعايير الثقافية وعليه نجد أن مبادرة المدارس الخضراء قد تساعد الفرد في تشكيل رأس مال ثقافي حول التربية البيئة.

السؤال الثالث: ما هي الرؤية المقترحة لتجسيد المدارس الخضراء في المدارس الجزائرية من وجهة نظرك؟ أجابت حالة الدراسة رقم 01 " تجديد المحيط البيئة المحيطة بالمدرسة"

الحالة رقم 02 أجابت ب" تمكين الطلاب من التواصل مع المجتمع، تواصل الطلبة بالبيئات المختلفة من خلال الرحلات البيئة الميدانية، توفير فرصة للمعلمين لتعلم أساليب ومهارات جديدة لنقل التعليم البيئي في الفصول الدراسية"

الحالة رقم 03 أجابت ب" أعتقد أن المدرسة الجزائرية تقوم بواجبها نحو التربية البيئية ولكن المدرسة تربي ويمكن للمتعلم من فيديو بسيط أن يميز البيئة النظيفة من الملوثة ولكن أنا كأستاذ أصبحت عاجز أمام المتعلم عندما يقول لي حي ليس نظيفا، ذهبت إلى الحديقة لم أستطع الدخول لأنها ملوثة، علينا أن نعتني أكثر بمحيط المتعلم خارج المدرسة أيضا"

الحالة رقم 04 أجابت ب" تنظيم نوادي مختلفة وتسميتها بالنادي الأخضر مع القيام بغرس أشجار مختلفة ومتنوعة في المحيط المدرسي مع الإعتناء بها"

الحالة رقم 05 أجابت ب" رحلات إلى مديريات البيئة وكذا الغابات، حمالات تشجير، القيام بمشاريع بيئية داخل المؤسسة، إستعمال الطاقة الشمسية وهذا المشروع تم تجسيده لكن ببطئ، إنشاء فضاء أخضر داخل المؤسسات"

الحالة رقم 06 أجابت ب" حملات التشجير، استعمال الطاقة الشمسية"

الحالة رقم 07 أجابت ب" لابد من تقديم حملات توعية أكثر"

الحالة رقم 08 أجابت ب" تخصيص الحصص لاصفية لتطبيق مشاريع البيئة، إنشاء نوادي بيئية، إنشاء جزء من ساحة المدرسة لحديقة نموذجية بيئية "

الحالة رقم 09 أجابت ب" الرؤية المقترحة لتجسيد المدارس الخضراء هي نشر الوعي لأنه بدون وعي حتى ولو جسدت مشاريع ضخمة المجتمع سوف يتخلص منها بسرعة"

الحالة رقم 10 أجابت"تخصيص أماكن للزراعة في المدارس وبتوزيع بيئي منظم قرب الأقسام والإدارة وقطعة مخصصة للنبتات الصغيرة المثمرة"

الحالة رقم 11 أجابت ب" التشجيع وتوفير الوسائل وتخصيص الوقت لذلك وسنرى الأفضل بإذن لله"

الحالة رقم 12 أجابت ب"اعتماد نفس المقومات، مشاركة الأسرة التربوية كاملا أساتذة وإداريين وتلاميذ في الوقت الذي يسمح بذلك"

الحالة رقم 13 أجابت ب" لم يرد الإجابة على السؤال"

الحالة رقم 14 أجابت ب" ممارسة النشاط دوريا، تخصيص وقت معين في كل حصة حول أهمية البيئة والتشجير"

الحالة رقم 15 أجابت ب" توفير أماكن للزراعة مع توفير للزراعة الملائمة لكل منطقة ، توفير اليد العاملة"

الحالة رقم 16 أجابت ب"إدراج التربية البيئية في المناهج التربوية"

الحالة رقم 17 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 18 أجابت"لم تجب على السؤال "

الحالة رقم 19 أجابت ب" المساعدة من طرف الجميع ووضع مخطط برنامج التطبيق العلمي"

الحالة رقم 20 أجابت ب" تصميم مدارس تستجيب لمتطلبات البيئة الجميلة والنظيفة، توفير كل الوسائل المتاحة لتجسيد هذا المشروع، غرس حب الطبيعة والمساحات الخضراء في نفوس المعلمين والمتعلمين على حد سواء"

عرض وتحليل خطاب المبحوثين حول السؤال الثالث:

يتضح من خلال إجابات المبحوثين أن لديهم بعض الأفكار والتوصيات التي لو أخذت بعين الإعتبار ستكون منطلقات لتجسيد المدارس الخضراء في المؤسسات الجزائرية نذكر منها:

* تجديد المحيط والبيئة المحيطة بالمدرسة

* القيام بالرحلات الميدانية والإستكشافية التي تنمي وعي الطلاب نحو هذا المجال وتسمح لهم بنقل التعليم البيئي في الفصول الدراسية

* تنظيم النوادي الخضراء

* الأخذ بمعايير المدارس الخضراء وتطويرها كالطاقة الشمسية والفضاءات الخضراء الخ

* تنظيم حملات نوعية وتخصيص الحصص لا صفية لتطبيق المشاريع البيئية

* توفير الوسائل والوقت

* إدراج التربية البيئية في المناهج الدراسية

* تعاون وتظافر الجهود بين كل من المعلمين والإداريين والأسرة التربوية ككل

نستنتج من خلال أراء المبحوثين أنها توصيات قيمة قد تعين على تطبيق ممارسات وتجسيد المدارس الخضراء على أرض الواقع.

عرض وتحليل إجابات المبحوثين حول المحور الرابع: دور إدارة المؤسسة في تجسيد القيم البيئة ماديا ومعنويا؟

عرض إجابات المبحوثين حول **السؤال الأول: هل يوجد بينكم وبين إدارة المؤسسة تعاون في نشر الوعي؟** فيما يتمثل هذا التعاون؟

أجابت حالة الدراسة رقم 01 على التساؤل قائلتا " لا يوجد تعاون المدرسة لا توجد فيها أدوات التدريس فضلا عن غيرها، لا تتعامل مع دراستك من كوكب اليابان وأن تعيش في عطارد "

في حين أجابت الحالة رقم 02 أجابت على نفس التساؤل ب " لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 03 أجابت ب" نعم يوجد تعاون والمتمثل في المحافظة على نظام المدرسة والمحافظة على الوسائل"

الحالة رقم 04 أجابت ب" نعم يوجد تعاون بيننا وبين إدارة المؤسسة وذلك بجلب الأشجار وتكوين نوادي وتسميتها وتعيين أعضاء ورؤساء عليها"

الحالة رقم 05 أجابت ب" لا يوجد تعاون معتبر هو قليل يتجسد في مجال التشجير فقط" الحالة رقم 06 أجابت ب" نعم يوجد ويتمثل في عملية التشجير"

الحالة رقم 07 أجابت ب" لا يوجد تعاون، هناك حلقة مفقودة بين الجميع لابد من العمل على إيجادها"

الحالة رقم 08 أجابت ب" يوجد تعاون يتمثل في التذكير الدائم للتلاميذ في الساحة والقسم على المحافظة على نظافة الساحة والمحافظة على النبتات الموجودة فيها وعلى حسن إستغلال المياه"

الحالة رقم 09 أجابت ب" صراحة لا يوجد بيننا تعاون فالإدارة وحدها تتحمل متاعب هذا العمل"

الحالة رقم 10 أجابت"نعم بوجد تعاون، المتمثل في الاهتمام بنظافة قدر المستطاع بمشاركة الجميع، سقي النبتات المتواجدة إظهار فوائد الشجرة علميا، الظل الجمال"

الحالة رقم 11 أجابت ب" لا بوجد تعاون"

الحالة رقم 12 أجابت ب"نعم يوجد حملات غرس وتشجير مع التلاميذ وإن كانت نادرة "

الحالة رقم 13 أجابت ب" لا بوجد تعاون"

الحالة رقم 14 أجابت بلم ترد الإجابة على السؤال"

الحالة رقم 15 أجابت ب" لا يوجد تعاون"

الحالة رقم 16 أجابت ب"لا بوجد تعاون"

الحالة رقم 17 أجابت ب" لم تجب على السؤال "

الحالة رقم 18 أجابت"نعم، يتمثل في حث التلاميذ على الزراعة وعدم رمي الأوساخ في كل مكان كما حثهم على سقي النبتات "

الحالة رقم 19 أجابت ب" نعم، يتمثل في حث التلاميذ على الزراعة وعدم رمي الأوساخ في كل مكان كما حثهم على سقي النبتات"

الحالة رقم 20 أجابت ب" يوجد تعاون ويتمثل في إنشاء نوادي بيئية داخل المؤسسة، سعي الإدارة بكل الطرق على توفير الوسائل والإمكانيات اللازمة، إقامة ندوات وأيام دراسية حول أهمية البيئة والمساحات الخضراء"

تحليل خطاب المبحوثين:

أكدت مفردات الدراسة(1/ 5/ 7/ 9/ 11/ 13/ 15/ 16) على عدم وجود تعاون بينها وبين إدارة المؤسسة في نشر الوعي البيئي، في حين يتضح من خلال إجابات المبحوثين أن أغلبية مفردات الدراسة(3/ 4/ 6/ 8/ 10/ 12/ 18/ 19/ 20) أشاروا إلى وجود تعاون بينهم وبين إدارة المدرسة في نشر الوعي البيئي وعليه يتبين أن هناك تشجيع للإدارة المدرسية للمعلمين والتلاميذ علىنشر الوعي البيئي حتى وإن كان في بعض الأوقات تعاون وتشجيع معنويا أكثر من ماديا وهذا لعدم توفر الوسائل والأدوات في تطبيق مختلف المشاريع البيئية كأنشطة مساعدة على ترسيخ القيم البيئية لدى الطاقم المدرسي ورفع الوعي البيئي لديهم.

عرض وتحليل إجابات المبحوثين حول السؤال الثاني: كيف تعمل إدارة المؤسسة في تنشيط النادي الأخضر في المؤسسة؟

أجابت حالة الدراسة رقم 01 " المدرسة ينقصها حجرات لتدريس فضلا عن نادي الأخضر أو الأزرق"

الحالة رقم 02 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 03 أجابت ب" للأسف لا يوجد نادي أخضر "

الحالة رقم 04 أجابت ب" تحفيز التلاميذ أو الأفواج على العمل وهذا بإجراء مسابقة كل شهر في المدرسة بإختيار أحسن فوج وتقديم جوائز له"

الحالة رقم 05 أجابت ب" يتجسد في التشجير وإقامة بعض الرحلات"

الحالة رقم 06 أجابت ب" بعض الرحلات إلى المساحات الخضراء"

الحالة رقم 07 أجابت ب" لا يوجد هناك مبادرات فردية فقط"

الحالة رقم 08 أجابت ب" حاليا لا يوجد النادي الأخضر في المؤسسة "

الحالة رقم 09 أجابت ب" الإدارة تقوم بين الحين والأخر بحملات من أجل التشجير وكذا تقوم بإعطاء طابع جديد لوجه المؤسسة بألوانه الزاهية"

الحالة رقم 10 أجابت ب" حاليا غير نشط"

الحالة رقم 11 أجابت ب" لا تعمل"

الحالة رقم 12 أجابت ب"لا يوجد النادي كمؤسسة على أرض الواقع"

الحالة رقم 13 أجابت ب" لا يوجد نشاطات حول هذا الموضوع"

الحالة رقم 14 أجابت ب" يكون دوريا وذلك بإحضار التلاميذ والمشاركة في عملية التشجير"

الحالة رقم 15 أجابت ب" لا يوجد " الحالة رقم 16 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 17 أجابت ب" قامت إدارة المؤسسة بتنسيق مع جمعية أولياء التلاميذ بإقامة يوم يقوم الأولياء مع التلاميذ بغرس شجيرات وحملة تنظيف في المؤسسة"

الحالة رقم 18 أجابت"لا يوجد لدينا نادي أخضر "

الحالة رقم 19 أجابت ب" تحضير الوسائل اللازمة وتحديد تاريخ للتطبيق"

الحالة رقم 20 أجابت ب" فتح مجال للمتعلمين في الإشتراك في النادي الأخضر دون إستثناء، إنشاء مطويات تحتوي على منشورات تساهم في نشر الوعي البيئي بين المتعلمين"

تحليل خطاب المبحوثين حول السؤال الثاني:

تشابهت إجابات المبحوثين(1/ 3/ 7/ 8/ 10/ 11/ 12/ 13/ 5/ 18) حول عدم عمل الإدارة على تنشيط النادي الأخضر، حيث أشاروا إلى عدم وجود النادي كمؤسسة على أرض الواقع ولا نشاطات حول هذا الموضوع وهذا ما قد لا يساعد على تحصيل المعارف والثقافات البيئية للتلاميذ والمعلمين على اعتبار أن النادي الأخضر من الأدوات المساعدة والمهمة في ترسيخ أبعاد التربية البيئية والمدارس الخضراء المستدامة، في حين أكدت مفردات الدراسة (4/ 5/ 6/ 9/ 14/ 17/ 19/ 20) على وجود مبادرات من الإدارة المدرسية في تفعيل هذا النوع من النوادي الخضراء لكنها تبقى مبادرات فردية متواضعة لا ترقى إلى المستوى المطلوب وهذا ما أكدت عليه دراسة صباح الشرجاوي وآخرون 2017 حيث أوصت النتائج إلى ضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين في المدارس مع إشراك الطاقم المدرسي في العملية نحوى صحة أفضل والإهتمام بنواحي البيئة في شتى مجالاتها.

عرض وتحليل إجابات المبحوثين حول السؤال الثالث: كيف تعاقب إدارة المؤسسة التلاميذ الذين يلوثون محيط المؤسسة؟

أجابت حالة الدراسة رقم 01 " المؤسسة ليس فيها حارس وعامل نظافة فكيف تسأل عن المحافظة على البيئة "

الحالة رقم 02 أجابت ب" لم تجب على السؤال "

الحالة رقم 03 أجابت ب" عندما توجه الملاحظة للمتعلم أمام زملائه هذا يشعره بالحرج من عملته السيئة"

الحالة رقم 04 أجابت ب" تعاقب المؤسسة التلاميذ الذين يلوثون المحيط بشراء الأشجار أخرى وتعويضها"

الحالة رقم 05 أجابت ب" يعاقبونهم بإعادة ما أفسدوه إلى وضعه الطبيعي كجمع الفضلات المرمية من الفناء"

الحالة رقم 06 أجابت ب" جمع الفضلات ورميها في المكان المخصص لها"

الحالة رقم 07 أجابت ب" إنجاز مشاريع بالتوعية والترشيد"

الحالة رقم 08 أجابت يتمثل أسلوب العقاب في مؤسستنا بالتأنيب الدائم فقط والتكلم مع التلاميذ حتى لا يعيدون الكرة "

الحالة رقم 09 أجابت ب" لبس لدي معلومة حول هذا الموضوع" الحالة رقم 10 أجابت"عقوبات بالتدرج تنبيه وتوعية، حرمان من لعب والمشاركة في ألعاب جماعية وما شابه وممكن استدعاء الولي..."

الحالة رقم 11 أجابت ب" بتنظيفها"

الحالة رقم 12 أجابت ب"النصح والتوجيه مع الصرامة، قد تعمل على استدعاء الأولياء"

الحالة رقم 13 أجابت ب" لا تعاقب"

الحالة رقم 14 أجابت ب" لا يوجد عقاب" الحالة رقم 15 أجابت ب" بجمع النفايات المرمية في الساحة"

الحالة رقم 16 أجابت ب"تنظيف الساحة"

الحالة رقم 17 أجابت ب" يكون العقاب بتكليفهم بتنظيف المحيط وذلك ليبث فيهم تحمل المسؤولية"

الحالة رقم 18 أجابت" لم تجب على السؤال "

الحالة رقم 19 أجابت ب" استدعاء الولي"

الحالة رقم 20 أجابت ب" حرمانهم من اللمجة المدرسية، أو حصتهم من الأطعمة التي يوفرها المطعم المدرسي، حرمانهم من ممارسة الرياضة المدرسية"

تحليل خطاب المبحوثين:

يتضح من خلال إجابات المبحوثين أن أغلبية أفراد العينة (3/ 4/ 5/ 6/ 7/ 8/ 10/ 11/ 13/13/ 14/ 15/ 16/ 17/ 20/19) على أن إدارة مؤسستهم لا تقوم بعقاب التلاميذ الذين يلوثون محيط المؤسسة بل تقوم بتوعيتهم بأهمية الحفاظ على مكونات محيطهم البيئي وعناصر بيئتهم المدرسية أو الخارجية كترشيدهم إلى كيفية التعامل مع الماء أو النبتات أو حسن استخدام الطاقة أو عدم تنظيف ما لوثوه وعليه نستنتج أن النوعية بصفة مستمرة سواء داخل القسم أو خارجه من شأنه أن يعدل من السلوكيات السلبية للتلاميذ ويكسبهم سلوكات إيجابية ووعيا بيئيا متكامل.

عرض وتحليل إجابات المبحوثين حول السؤال الرابع: كيف تكافئ إدارة المؤسسة التلاميذ الذين يعملون على تنظيف الأقسام؟ هل تقوم إدارة المؤسسة بحملات وأنشطة بيئية؟ كيف ذلك؟ أجابت حالة الدراسة01 حول السؤال قائلتا " لا تهتم لهذا فالكل يسعى لإتمام برنامج مكدس وغير مسؤول وصعب فمن الأولى بالإهتمام"

الحالة رقم 02 أجابت ب" يجب أن تكون رحلات ميدانية للأطفال ليحصلوا من خلالها على فرص تعلم قوية تحفزهم على التفاعل بشكل مباشر مع البيئة وبالتالي يدركون أهمية رعايتهم للطبيعة "

الحالة رقم 03 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 04 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 05 أجابت ب" تكافئهم بجوائز في نهاية الفصل لكنها نادرة معظم الجوائز تكون للتفوق المدرسي"

الحالة رقم 06 أجابت ب" بجوائز وتحفيز مثل وصفهم برجال المساحات الخضراء"

الحالة رقم 07 أجابت ب" لا توجد"

الحالة رقم 08 أجابت" لا توجد أي مكافئة ولا يوجد أي أنشطة "

الحالة رقم 09 أجابت ب" إدارة المؤسسة تثمن أي عمل يقوم به التلاميذ من تنظيف أو تشجير أو ... وذالك من خلال الأنشطة الثقافية التي تحتضنها المؤسسة من حين لآخر"

الحالة رقم 10 أجابت" حقيقة هذا العمل تقريبا يقوم به الأساتذة والإدارة بحيث يكافئ التلميذ بجائزة ، ببطاقة التشجيع واستحسان بإعطاءه لقب مميز..."

الحالة رقم 11 أجابت ب" أنا داخل القسم أحاول المحافظة على نظافة قسمي بمساعدة تلاميذي"

الحالة رقم 12 أجابت ب"شهادات وجوائز وحتى تحفيزات معنوية أمام زملاء التلاميذ، النشاط في فترة كورونا قليلا جدا إلى منعدم"

الحالة رقم 13 أجابت ب" لا نقوم بأي حملات"

الحالة رقم 14 أجابت ب" تقدم جوائز"

الحالة رقم 15 " أجابت ب" تكافئهم المعلمة ليست لها علاقة إدارة المؤسسة بتقديم هدايا رمزية وتحدثهم على أن النظافة من الإيمان"

الحالة رقم 16 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 17 أجابت ب" لم تجب على السؤال"

الحالة رقم 18 أجابت"لا نقوم بأي حملات "

الحالة رقم 19 أجابت ب" نعم تقوم إدارة المؤسسة بحملات وأنشطة بيئية، عن طريق المجلة الحائطية والمعارض وتكريم التلاميذ الذين يحافظون عن المؤسسة بيئيا"

الحالة رقم 20 أجابت ب" تكافؤهم بشهادات تقديرية وجوائز رمزية، رحلات ترفيهية".

تحليل خطاب المبحوثين:

تشابهت إجابات المبحوثين (6/ 9/ 14/ 19/ 20) على أن إدارة المؤسسة تكافئ التلاميذ الذين يعملون على تنظيم الأقسام مؤكدين على أنها مكافئات أغلبها معنوية ونادرة في حين أكد معظم مفردات الدراسة (1/ 5/ 7/ 8/ 10/ 11/ 12/ 13/ 15/ 18) على أن عدم مكافئة إدارة مؤسستهم للتلاميذ الذين

يقومون بتنظيف أقسامهم ولا تقوم بأي أنشطة أو حملات بيئية، وهذا راجع لعدة أسباب أولها ضيق الوقت، ونقص الإمكانيات المادية وعدم وجود التعاون بل أغلبية الوقت يقوم بهذا العمل المدرس، ومنه يتبن أن غياب المكافئات والحملات والأنشطة البيئية تتحكم فيها العديد من الأسباب تم ذكرها سابقا، مما لا يسمح للتلاميذ بالتعرف على إمكانيات ومكونات بيئتهم المحلية ومعرفتها عن قرب وكيفية التعامل معها إضافة إلى التحفيز العلي الذي تبثه المكافئات المعنوية والمادية في ذهن التلاميذ

ثالثا: تفسير نتائج الدراسة

– تهدف الدراسة إلى محاولة التوصل إلى نتائج ذات قيمة علمية في محاولة للكشف عن تمثلات المدرس نحوى المدرسة الخضراء وعلاقتها بالتربية البيئة وقد تم تفريغ وتحليل الإجابات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية قصد الإجابة عن التساؤلات المطروحة والتوصل إلى مجموعة من النتائج التي لها علاقة بمشكلة البحث وتساؤلاته الفرعية:

1– تفسير وتحليل نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات الفرعية التالية:

– ما هي مكتسباتك حول المدرسة الخضراء؟

– ما هو مصدر مكتسباتك حول المدرسة الخضراء؟

– فيما تتمثل أهمية البيئة بالنسبة لك كمدرس داخل المؤسسة؟

والتي إجتمعت في المحور الخاص (بتمثلات المدرس نحوى المدرسة الخضراء والتربية البيئة)

نستنتج أن مفهوم المدرسة الخضراء عند المعلمين مبهم أو غير واضح فأغلية المعلمين صرحوا بعدم سماعهم بهذا النوع من المدارس وذلك راجع إلى عدم تكوينهم في هذا المجال وأن ليس لديهم خبرة مهنية كافية أو عدم مشاركتهم في مختلف الأنشطة البيئية والملتقيات التي تعرف بهذا النوع من المدارس مما يقلل قدرتهم على التحكم في هذا النوع من المواضيع إضافة إلى الأقلية من المدرسين الذين أقروا بمعرفتهم للمدرسة الخضراء قد اكتسبوا هذه المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعل المدرسة الخضراء مجرد فكرة في العالم الإفتراضي يصعب تطبيقها على أرض الواقع، وعليه يمكن القول على أن ثقافة لبيئة والإطلاع على مستجداتها من واجب المدرس باعتباره فرد فعال ومؤثر داخل المؤسسة المدرسية والعنصر الحيوي الفعال في نجاح التربية البيئية وتحقيق أهدافها. مع أنه تصميم يحتوي على الطاقات المتجددة

ونوادي خضراء ومساحات خضراء و فصول مصممة للسماح لأشعة الشمس بالدخول و هذا ما صرح به المدرسين الذين أقروا بأن المدارس مصممة لتوفر جو مناسب للتدريس إلا أن غياب ثقافة المدرسة الخضراء والتربية البيئية جمل كل هذه المؤشرات كامنة لم يسعى الطاقم التربوي لتطويرها لترقى إلى المستوى البيئي المطلوب.

أصبح من الضروري على المدرسة وكل الطاقم المدرسي والتربوي التعاون الإستثمار في هذه المؤشرات والذي من شأنه أن يفتح المجال للمدارس الخضراء بأن تظهر على أرض الواقع .

من جهة أخرى نجد أن المعلم على دراية بأهمية التربية البيئية لكنهم هذه الأهمية اكتسبوها نظريا دون التعمق فيها أو الحرص على تطويرها والأخذ بالاستراتجيات داخل المؤسسة الأمر الذي يعيق تنمية الفكر البيئي لدى التلاميذ ويرجع السب في ذلك إلى أن معظم هؤولاء المدرسين ليس لديهم التأهيل الكافي الذي يسمح لهم بإستعاب أهمية البيئة إضافة إلى أن الفئات التي تمارس العمل التربوي داخل المؤسسة غير ملمة بالمواضيع البيئية والتربية من أجل التنمية المستدامة.

2- تفسير وتحليل نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات الفرعية.

1- إسهامات المدرس في تنمية ثقافة المدرسة الخضراء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

2- ما هي المشاريع التي تقدمها للتلاميذ والتي لها علاقة بمجال البيئة؟

3- ما هي الدروس التي تقدمها للتلاميذ والتي لها علاقة بمجال البيئة؟

4- ما هي الطرق التي تستخدمها لحث التلاميذ على القيام بغرس الأشجار داخل المؤسسة؟

والتي اجتمعت في المحور الثاني الخاص ب(إسهامات المدرس في تنمية ثقافة المدرسة الخضراء لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية)

* نستنتج أن المدرس يساهم و يبادر إلى العمل على تنمية وترسيخ ثقافة المدرسة الخضراء ولو كان ذلك بطريقة غير مباشرة، فقد تبين إهتمام المدرسين بتحسين مستوى التلاميذ المعرفي والسلوكي تجاه التربية البيئية وذلك بعدة أساليب رغم قلة التكوينات في مجال التربية البيئية والتنمية المدرسية المستدامة، فقلة التكوينات يجعل المدرسين غير ملمين بمحتوى المدرسة الخضراء وثقافتها إلا أنهم أبدوا وعيا بأهمية تكوين وتنمية ثقافة المدرسة الخضراء لدى التلاميذيهم.

ومما تقدم يتضح أن المدرس يساهم بدور معتبر في ترسيخ المدرسة الخضراء للتلاميذ رغم غياب التكوين ونقص الوسائل المادية وغيرها وهذا من خلال حرصه على إثارة اهتممات التلاميذ بثقافة بيئتهم وترشيد سلوكاتهم.

– لقد تبين أن المعلم يساهم في ترسيخ المهارات البيئية للتلاميذ وذلك من خلال المشاريع والنشاطات المكملة للمناهج الدراسية مثل الرسم والمسرح التجارب البسيطة وغرس النباتات، مما يزيد من فرص اكتساب التلاميذ لمهارات العمل البيئي الفردي والجماعي ومهارة التفكير العلمي المبني على الملاحظة والتجريب.

مع أنه للمدرس دور هام وفعال في المؤسسة، حيث يعتبر المؤثر الأول في التلاميذ إلا أنه لا يساهم في زيادة أو التنويع في الدروس البيئية وهذا ما أوضحته إجابات أغلبية المدرسين حيث نستنتج على أنهم يقدمون للتلاميذ الدروس الممنهجة دون التفنن في توصيل المعلومات البيئية ففي بعض الأحيان يتطلب على المدرس إضافة حصص ميدانية خارج الدرس المنهجي وذلك لتسهيل توصيل المعارف والقيم البيئيى للتلاميذ بطريقة تراعي ميولات اهتمامات التلاميذ نحوى الناط لترسيخ القيم البيئية

– ومما سيق يتضح أن دور المدرس لحث التلميذ على غرس الأشجار ضئيل نوعا ما ويساهم بشكل كاف في تحقيق هذا الدور لأن معظم المدرسين لا يفعلون ذلك إلا في المناسبات مثل عيد الشجرة أو لا يراقبون إستمرارية نمو الأشجار حيث تبقى نشاطات غرس الأشجار بسيطة تعبر عن مجهودات فردية لم ترقى إلى المستوى بكامل مراحلة ووسائله وأهدافه

3– تفسير وتحليل نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات الفرعية التالية:

1– ما هي مقومات تطبيق ممارسة المدارس الخضراء في مؤسستكم؟

2– ما هي معوقات تطبيق ممارسة المدارس الخضراء في المدارس الجزائرية في وجهة نظرك؟

3– ما هي الرؤية المقترحة لتجسيد المدارس الخضراء في المدارس الجزائرية في وجهة نظرك؟

والتي اجتمعت تحت محور خاص ب معوقات ومقومات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء

* يعتبر وعي المدرسين بمقومات المدارس الخضراء داعم أساسي في تطويرها وتنميتها ومن بين هذه المقومات وجود نوادي خضراء في مؤسساتهم إضافة إلى الطاقات المتجددة ومساحات خضراء ويعتمد تطبيق الممارسات الخضراء على قاعدة مفادها أن لكل مؤسسة موارد مادية وتعليمية محدودة وأن هناك قدر كبير من الإمكانيات الخفية لدى المعلمين والتلاميذ وأنه يمكن تعظيم الإستفادة منها ولا يحدث ذلك إلا من خلال تظافر جهود كل من الإدارة والمدرسين إضافة إلى التلاميذ وتنمية وعيهم بتطوير المقومات الظاهرة والخفية منها فإن المدرسة ستدار بشكل جيد وستطبق الممارسات الخضراء بطريقة جيدة.

– توجد العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق ممارسة المدارس الخضراء حيث أقر مدرسي المدارس الإبتدائية إلى وجود العديد من المعوقات في مؤسساتهم بعضها راجع إلى الأفكار والمفاهيم القديمة حيث مزال بعض المدرسين متمسكين بمفاهيم عفا الزمن عنها غير مطلعين على الأفكار الجديدة كما أن نقص التكوين والمعرفة المرتبطة بمجال المدارس الخضراء لدى المدرسين يقف عائقا أمام تطبيق ممارسات المدارس الخضراء، كما يحول النقص في التمويل وعدم المرافقة المدرسية وعدم تحمس المدارس نحو حملة المدرسة الخضراء، فضلا عن شيوع السلبية بالبيئة المدرسية كما أن نقص وعي المدرسين بالقضايا البيئية وبالجهود المبذولة لمواجهتها الأمر الذي يحول دون أن يكونوا قدوة للتلاميذ تهم وبالتالي ضعف مشاركة التلاميذ في الأنشطة الخضراء المدرسية فالظروف الطبيعية والاقتصادية والخلفية الاجتماعية للمدرسة كلها معوقات ستؤدي بالتأكيد إلى إضعاف الحماس وتخنق الإبداع لدى القائمين على هذه المدارس.

– فيما يتعلق بمقترحات المدرسين حول تجسيد المدارس الخضراء في المدارس الجزائرية فهي عديدة قد تعين على الإرتقاء بمستوى جاهزية المدارس الإبتدائية المعتمدة في دراستنا لتطبيق المدارس الخضراء تحقيقا للتنمية المستدامة وهي كما يأتي: توفير التكوين للمدرسين في مجال المدارس الخضراء والتربية البيئية، تشكيل فريق من الموظفين للعمل على تطبيق ممارسة المدارس الخضراء وحماية الأشجار وغرسها مع تطوير المناهج الحالية لأنها لا ترقى للمستوى المطلوب، الدمج بين الأنشطة النظرية والتطبيقية والصفية والا صفية والتي توجه الطلاب نحو الترشيد المعاصر كل هذه التوصيات تسعى إلى مساعدة المدرسين والتلاميذ وحتى الجهات المختصة إلى إعادة النظر في مشاريعهم التربوية وتنمي لديهم الوعي البيئي وتزودهم بالإرشادات والتوجيهات التي تطور أدائهم لكنها تبقى حبر على ورق إن لم يتم الأخذ بها على محمل الجد.

4- تفسير وتحليل نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد بينكم وبين إدارة المؤسسة تعاون في نشر الوعي البيئي؟ فيما يتمثل ذلك؟

2- كيف تعاقب إدارة المؤسسة التلاميذ الذين يلوثون محيط المؤسسة؟

3- كيف تكافئ إدارة المؤسسة التلاميذ الذين يعملون على تنظيف الأقسام؟ هل تقوم إدارة المؤسسة بحملات وأنشطة بيئية؟ كيف ذلك؟ والتي اجتمعت في المحور الرابع الخاص ب(دور إدارة لمؤسسة في تجسيد القيم البيئة ماديا ومعنويا)

- إن وجود تعاون بين إدارة المؤسسة والمعلمين يساهم وبشكل كبير في تربية والتلميذ تربية بيئية سليمة تزيد من قدرته على فهم وإستعاب المواضيع البيئية والمشاكل التي قد تتعرض لها بالإضافة إلى تزويدهم بالمعلومات والاتجاهات، رغم تفاوت إجابات المدرسين حول موضوع تعاونهم وإدارة المدرسة في نشر الوعي البيئي بين من يقول يوجد ومن يقول لا بوجد إلا أن أكثرهم أقروا بوجود تعاون بينهم وبين إدارة المؤسسة في نشر الوعي البيئي وهذا قد بساعد في سهولة إيصال المعلومة البيئية للمتعلم بطريقة معنوية أكثر من ما هي مادية وهذا ما أقره المدرسين مما قد يؤثر بالسلب على المجوهدات والتعاون التي تقوم بها الإدارة لذا يجب إحياء مبدأ التعاون والدعم المادي والألي قبل كل شيء.

- في حين يتضح لنا أن إدارة المؤسسة لا تقوم على تنشيط النادي الأخضر في المؤسسة إلا قليلا أو بمبادرات فردية لا تسمح بظهوره ظهور واضح على أرض الواقع وهذا ما يدل على نقص وقصور عمل الإدارة المدرسية في مجال الأنشطة ألا صفية والنادي الأخضر بالخصوص، على الرغم من أهميته في اكتساب التلاميذ تربية بيئية سليمة وتوجيههم بمختلف التقنيات الحديثة إضافة إلى أنه يساعد المدرس في عمله على إيصال المعلومات البيئية التي يصعب عليه إيصالها في القسم، إلا أن تركيز إدارة المؤسسة على العملية التعليمية التربوية دون غيرها جعل تفعيل هذه النوادي والأنشطة من المصاف الثاني أو في مرتبة الأمور لسيت بالغة الاهمية لذا لم يتم تجسيد النادي الأخضر على أرض الواقع.

- يعتبر تعديل سلوك التلميذ السلبي تجاه التربية البيئية مهمة الإدارة بالدرجة الأولى والتي يمكن أن تسهم في هذا المجال بتوجيه التلاميذ من خلال حثهم على رمي الأوساخ في مكانها المخصص وتنظيف ما قاموا بتلويثه من جهة ومن جهة أخرى تحرص الإدارة على تعزيز السلوك الإيجابي بمحفزات للقضاء على

السلوك السلبي وبذلك ترسيخ لدى التلاميذ مبادئ سليمة حول النظافة وأهميتها البيئية والصحة والإنسان، وتكون الإدارة قد عاقبت التلاميذ الذين يلوثون محيط المدرسة ولكن بطريقة غير مباشرة تجعل التلميذ يحسن بسلوكه السلبي فيعمل على تصليحه وزيادة وعيه تجاه محيطه وبيئته

رغم هذه النصائح والتوجهات إلا أن المؤسسة لا تعمل بالقدر الكافي وهذا ما أقره اغلب المدرسين فإدارة المؤسسة لا تكافئ التلاميذ الذين يقومون بتنظيف أقسامهم ولا يوجد هناك حملات وأنشطة بيئية إلا نادرا وهذا قد يقلل من فرص إكتساب التلميذ مهارات العمل البيئي الفردي والجماعي وهذا راجع إلى صعوبات عديدة منها نقص الوسائل وضيق الوقت وقلة الوعي.... وهذا يقف عائقا أمام إعطاء فرصة للتلاميذ والمدرسين للإنخراط في مجال التربية البيئة وزيادة الوعي تجاه المدارس الخضراء المستديمة.

لقد أدت التغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم إلى ضرورة أن يكون المدرس على درجة عالية من الوعي المتجدد تجاه المعلومات والمهارات الحديثة.

تعتبر المدرسة الخضراء إستجابة للعديد من المستجدات العالمية التي طرأت مؤخرا على الساحة العاليمة فإن مدرسينا يجب أن تتوافر لديهم الصفات والمهارات التي تمكن من تحقيق أهدافها إلا انا مدرسي المدارس الإبتدائية خاصة لم يستجيبوا لهذه التغيرات والمستجدات وذلك لأن تمثلاتهم تجاه المدرسة الخضراء كانت ضئيلة جدا لا ترقى للمستوى المطلوب وذلك لعدم إهتمامهم بهذا المجال أي مجال التربية البيئية حيث تعتبر المدرسة الخضراء من متطلبات وأهداف التربية البيئية التي تسعى إلى تحقيقها على أرض الواقع خاصة في مدارسنا، لذا أصبحت برامج التنمية المهيئة أكثر ضرورة من أي وقت مضى لأن المدرسة الخضراء ليست مجرد مدرسة تهتم بالجوانب العلمية والمهارة والبيئة بل إنها مدرسة تهتم بالجوانب التربوية للمدرسة من خلال تطوير كفاءة التعليمية سلوكيا وأدائيا وقميا.

الخاتمة

الخاتمة

تعتبر التنمية المستدامة أحد الإعتبارات التي تلقى إهتماما واسعا خاصة من الدول المتقدمة ولقد مست العديد من المجالات خاصة مجال البناء وقد نتج عن ذلك تطور مذهل في حركة المباني الخضراء خاصة المدارس فظهر ما يسمى بالمدارس الخضراء وهي مدارس صديقة للبيئة تهدف إلى تقليل الأثر البيئي لذا استهدف بحثنا التعرف على مدى تمثلات المدرس نحو المدرسة الخضراء وذلك من خلال التعرف على ثقافته تجاهها ورؤيته للبيئة وأهميتها بالنسبة إليه. إضافة إلى كيفية تنمية ثقافة تلاميذه تجاه المدرسة الخضراء.

لأن المدرس يعتبر من أبرز مقومات المدارس التربوية ومن خلال دراستنا لواقع المدارس الإبتدائية يعملون على تنمية القيم البيئية لكن بإمكانيات ضئيلة وغير كافية ولا ترقى إلى ثقافة المدرسة الخضراء بإعتبار أن المدرس لم يسمع بها أو ليس لديه المعلومات الكافية عنها لذا ثقافته قديمة غير مطلعة على مستجدات العالم البيئي لذا ضرورة إعادة النظر على مستوى ثقافة المعلم في المجال البيئي أصبح ضروريا باعتباره فاعل مؤثر في التلاميذ والجيل القادم، كما لاحظنا العلاقة التكاملية بين المدرسة الخضراء والتربية البيئية بإعتبار أن التربية البيئية هي عبارة عن منهاج متكامل لديه العديد من الأهداف من أهمها تحقيق المدرسة الخضراء على أرض الواقع.

حيث تعتبر من المدارس التي تراعي المعايير البيئية في كل مرحلة من مراحل بناءها وتصميمها حيث تعتبر منظومة متكاملة تساهم من خلال قدرتها على توفير إستهلاك الطاقة الكهربائية وترشيد إستهلاك المياه وخفض نسب التلوث مما يساهم في تحسين صحة الإنسان والحفاظ على النظام الايكولوجي بما ينعكس إيجابا على التربية البيئية

ويبقى في الأخير التنويه إلى أنه من الضروري الترابط في تناول موضوع المدرسة الخضراء والتربية البيئية وتغطية النقائص التي تم الكشف عنها كإهتمام الإدارة المدرسية بإنشاء نادي بيئي أخضر بالمدرسة وتفعيله وتنيطه ودعوة المدرسين والتلاميذ للإنخراط فيه، وأن يتلقى الطاقم المدرسي عامة والمدرسين خاصة تكوين في تنمية ثقافتهم البيئية والمجال الأخضر وإهتمام المدرسين بأبعاد ومهارات النظرية والتطبيقية أكثر وتشجيع التلاميذ ليكونوا إيجابيين ومساهمين في حماية البيئة والتعرف على كل جديد عنها، وأن يحاول المدرس التغلب على النقائص التي تحول دونه ودون قيامه بتنمية قيم التربية البيئية لدى التلاميذ.

الخاتمة

توصيات وإقتراحات: ويبقى في الأخير التنويه إلى أنه من الضروري الترابط في تناول موضوع المدرسة الخضراء وتغطية النقائص التي تم الكشف عنها من خلال:

1- إهتمام الإدارة بإنشاء نادي بيئي أخضر بالمدرسة وتنشيطه وتفعيله ودعوة المدرسين والتلاميذ للإنخراط فيه.

2- أن يتلقى الطاقم المدرسي عامة والمدرسين خاصة تكوين في تنمية ثقافتهم البيئية والمجال الأخضر من خلال البرامج التطويرية والتخصصية.

3- إهتمام المدرسين بالأبعاد والمهارات النظرية والتطبيقية أكثر.

4- تشجيع التلاميذ ليكونوا إيجابين ومساهمين في حماية البيئة والتعرف على كل جديد عنها.

5- أن يحاول المدرس التغلب على النقائص التي تحول دونه ودون قيامه بتنمية قيم التربية البيئية لدى التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

1) إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، طبعة 4.
2) أحمد فؤاد الأعواني،1959, نوابغ الفكر الغربي (جون ديوي)،القاهرة ,مصر,دار المعارف للنشر والتوزيع .
3) حسان هشام، 2008, مدخل إلى علم الاجتماع التربوي.
4) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر ، دار الهومة للنشر والتوزيع.
5) سليمان المشرخي،2002, تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطية للنشر والتوزيع .
6) طاهر حسو زيباري،2011, أساليب البحث العلمي الاجتماعي ،بيروت, طبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع،.
7) عادلي كامل ،1995, مرجع في التعليم البيئي ،القاهرة, المنظمة العربية للتربية، ، الهيئة المصرية للكتاب للنشر والتوزيع.
8) فاطمة عوض صابر ميرفت علي خواجة ،2002, أسس ومبادئ البحث العلمي ،مصر, مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، للنشر والتوزيع.
9) يحي مصطفى عليان ومحمد غنيم،2000, مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار صنعاء، عمان، الأردن.

المجلات والدوريات

1) أمال كزيز، 2019, المدرسة الخضراء المستدامة وثقافة التربية البيئية، نماذج عالمية وعربية, مجلة الإنسان والمجتمع، المجلد 08، العدد 01،.

2) إيهاب إبراهيم حسن الصفقي،2020, رؤية مقترحة للتربية من أجل بيئة خضراء بالجامعات المصرية، كلية التربية، الجامعة المصرية،
3) تأليف مجموعة من أساتذة قسم علم الاجتماع، سلسلة البحوث الإجتماعية في منهجية البحث الاجتماعي، منشورات مكتبة قسنطينة، جامعة سطيف، الجزائر، 2007.
4) صباح الشجراوي وأخرون، 2017, دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل، مجلة كلية التربية، عدد 176، ج02،.
5) فاطمة محمد منير محمد اللمعي،2017, التنمية المستدامة بالمدرسة المصرية في ضوء صيغة المدرسة المستدامة الخضراء، مجلة 17، عدد01
6) قعيدة لطيفة، أيونس مراد، 2017, ، المباني الخضراء (العمارة الخضراء) ، مجلة تشريعات التعمير والبناء, العدد الثالث.
7) محمد ماهر محمود حنفي، 2017, المدرسة الخضراء، رؤية متقدمة لإصلاح التعليم الفني في ضوء المستجدات العالمية، مجلة كلية التربية، العدد 09.

الرسائل والأطروحات

1) عزمي بسمة جبران سعادة،2014, دراسة تعقيمية للمدار الحكومية الخضراء في الضفة الغربية، أطروحة مقدمة لنيل درجة ماجستر في الهندسة المعمارية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،
2) بن عربية لحبيب،2019/2018, مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علوم التربية، جامعة وهران 02،.وهران.

3) مساعدية حنان،2020/2019, الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية، جامعة محمد خيضر ,بسكرة،

4) سوفي نعيمة،2011/2010, الاستراتجيات المتعمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، ، جامعة منتوري، قسنطينة.

5) طويل فتيحة ،2013/2012, التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة،.

6) محمودي محمد طاهر ، المدرسة الخضراء، رؤية مقترحة لإصلاح التعليم الفني ضوء المستجدات العالمية، ، كلية التربية، جامعة بور سعيد, ،

7) مطوي أسماء،2016/2015, مؤسسات التنشئة الإجتماعية ودورها في تنمية القيم التربية البيئية، ، جامعة محمد خيضر، بسكرة،.

المواقع الإلكترونية:

1) أ.د جمال علي دهشان https:// www.academia.edu

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع الديمغرافيا

إستمارة مقابلة

- أساتذتنا الأعزاء

- في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علة الاجتماع التربوي حول" تمثلات المدرس نحوى المدرسة الخضراء وعلاقتها بالتربية البيئية".

- نتقدم لكم بهذه الإستمارة الخاصة بالدراسة الميدانية ونرجو منكم مراعاة الموضوع والصراحة في الإجابة على أسئلة هذه الإستمارة وذلك من خلال الإجابة في الفراغات التي تلي كل سؤال، ونؤكد المحافظة على سرية المعلومة والبيانات الواردة من هذه الاستمارة والتي لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

1) الجنس:

-أنثى ☐ - ذكر: ☐

2) السن:

-من 25 سنة إلى 35 سنة ☐

- من 36 سنة إلى 46 سنة ☐

-من 47 سنة إلى 57 سنة ☐

-من 58 فما فوق ☐

3) الخبرة المهنية:

-أقل من 5 سنـــــــــوات ☐

-من 5 إلى 10 سنوات ☐

-أكثر من 10 سنوات ☐

- المحور الأول: تمثيلات المدرسة الخضراء والتربية البيئية.

1. ما هي مكتسباتك حول مفهوم المدرسة الخضراء؟

.....

2. ما هو مصدر مكتسباتك عن المدرسة الخضراء؟

.....

3. كيف ترى تصميم المدرسة والفصول في مؤسستكم؟

.....

4. فيما تتمثل أهمية البيئة بالنسبة لك كمدرس داخل المؤسسة؟

.....

- المحور الثاني: إسهامات في تنمية ثقافة المدرسة الخضراء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

1. كيف تعمل على توعية التلاميذ حول عملية ترشيد المياه والطاقة؟

.....

2. ما هي المشاريع التي تقدمها للتلاميذ والتي لها علاقة بمجال البيئة؟

3.....

4. ما هي الدروس التي تقدمها للتلاميذ والتي تسهم في تزويدهم بقيم بيئية؟

.....

5. ما هي الطرق التي تستخدمها لحث التلاميذ على القيام بغرس الأشجار داخل المؤسسة؟

.....

- المحور الثالث: معوقات ومقومات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

1. ما هي مقومات تطبيق ممارسة المدارس الخضراء في مؤسستكم؟

.....

2. ما هي معوقات تطبيق ممارسة المدارس الخضراء في مؤسستكم؟

.....

3. ما هي الرؤية المقترحة لتجسيد المدارس الخضراء في المدارس الجزائرية في وجهة نظرك؟

.....

- المحور الرابع: دور إدارة المؤسسة في تجسيد القيم البيئية ماديا ومعنويا.

1. هل يوجد بينكم وبين إدارة المؤسسة تعاون في نشر الوعي البيئي؟ فيما يتمثل هذا التعاون؟

.....

2. كيف تعمل إدارة المؤسسة في تنشيط النادي الأخضر في المؤسسة؟

.....

3. كيف تعاقب إدارة المؤسسة التلاميذ الذين يلوثون محيط المؤسسة؟

.....

4. كيف تكافئ إدارة المؤسسة التلاميذ الذين يعملون على تنظيف الاقسام؟ هل تقوم إدارة المؤسسة بحملات وأنشطة بيئية؟ كيف ذلك؟

.....

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التي كانت بعنوان **تمثلات المدرس نحو المدرسة الخضراء وعلاقتها بالتربية البيئية** دراسة ميدانية على عينة من مدرسي بعض الإبتدائيات ببلدية ورقلة إلي معرفة ثقافة وتمثلات المدرس حول المدرسة الخضراء ,إضافة إلي معرفة العلاقة بين التربية البيئية والمدرسة الخضراء.

لإجراء هذه الدراسة تم طرح التساؤل الرئيسي التالي؟

ما مدى تمثلات المدرس نحو المدرسة الخضراء؟ وما علاقتها بالتربية البيئية؟

ولقد تفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما مدي تمثلات المدرس نحو المدرسة الخضراء؟
2. ما مدى تمثلات المدرس نحوى التربية البيئية؟
3. كيف يساهم المدرس في تنمية قيم التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
4. كيف يساهم تطبيق المدارس الخضراء في تنمية القيم البيئية؟
5. ما مدى تواجد مقومات ومعوقات تطبيق ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمين؟
6. ما الرؤية المقترحة للتربية من أجل بيئة خضراء بالمدارس الجزائرية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم الاعتماد علي الإجراءات المنهجية التالية:

- **النظرية المعتمدة:** النظرية الماركسية المحدثة –بيار بورديوا–
- **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي
- **الأدوات المستخدمة لجمع البيانات:** المقابلة

حيث تم استخدام هذه الأدوات علي بعض من إبتدائيات بلدية ورقلة حيث قدر عدد أفراد العينة ب20 مدرس

وقد خلصت هذه الدراسة إلي أن مفهوم المدرسة الخضراء مبهم عند المدرسين وذالك راجع إلي عدم تكوينهم في هذا المجال إضافة إلي أن المدرس يساهم في العمل على تنمية ثقافة المدرسة الخضراء ولو كان ذالك بطريقة غير مباشرة .

الكلمات المفتاحية : المدرس. المدرسة. المدرسة الخضراء . التربية البيئية

Résumé de l'étude :

L'objectif de cette étude, qui s'intitulait les représentations des enseignants envers l'école verte et son rapport à l'éducation à l'environnement, est une étude de terrain sur un échantillon de quelques enseignants du primaire de la commune de Ouargla pour connaître la culture et les représentations de l'enseignant à propos de l'école verte, en plus de connaître la relation entre l'éducation à l'environnement et l'école verte. Pour mener cette étude, la question principale suivante a été posée ? Quelles sont les représentations de l'enseignant vis-à-vis de l'école verte ? Quelle est sa relation avec l'éducation à l'environnement ? Les sous-questions suivantes ont émergé de cette question : 1- Quelles sont les représentations de l'enseignant vis-à-vis de l'école verte ? 2 Quelles sont les représentations de l'enseignant vis-à-vis de l'éducation à l'environnement ? 3- Comment l'enseignant contribue-t-il au développement des valeurs de l'éducation à l'environnement chez les élèves du primaire ? 4- Comment l'application des écoles vertes contribue-t-elle au développement des valeurs environnementales ? 5- Quels sont les constituants et les freins à la mise en place de pratiques scolaires vertes du point de vue des enseignants ? 6- Quelle est la vision proposée pour l'éducation à l'environnement vert dans les écoles algériennes ? Pour répondre à ces questions, les démarches méthodologiques suivantes ont été utilisées : Théorie approuvée : La théorie marxiste moderne - Pierre Bourdieu - La méthode utilisée : la méthode descriptive Les outils utilisés pour collecter les données : l'entretien Là où ces outils ont été utilisés sur certaines des écoles élémentaires de la commune de Ouargla, où le nombre des membres de l'échantillon a été estimé à 20 enseignants, Cette étude a conclu que le concept de l'école verte est ambigu pour les enseignants, et cela est dû à leur manque de formation dans ce domaine, en plus du fait que l'enseignant contribue à travailler sur le développement de la culture de l'école verte, même si c'est de manière indirecte. Mots clés : enseignant. L'école. L'école verte. Éducation environnementale